

جامعة وهران - السانیا

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص : ارشاد و توجيه

## الموضوع :

فاعلية برنامج ارشادي  
في التخفيف من المشكلات السلوكية  
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية  
باستخدام تقنية السيكودراما

إشراف الاستاذة :

ياسين امنة

إعداد الطالبة :

ملاك سناء

السنة الجامعية

2014/2013

# اهداء

الحمد و الشكر لله العلي القدير الذي وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع ، و الصلاة و السلام على من أنار الله به القلوب محمد صلى الله عليه و سلم و على اله و صحبه و من اهتدى بهداه و اتبع خطاه.

إن هذا العمل المتواضع ما هو إلا بذرة لمسيرة سنوات ، اهديه إلى امي و ابي اطال الله في عمرهما، و الى من كان الدافع لي لأتمم هذا العمل بكل جهد و إخلاص الى زوجي عبد الله هواري ، و الى اخوتي و اخواتي .

# كلمة شكر

نحمد الله كثيرا و نشكره فبفضله تتم النعم ، و اقدم شكري الجزيل الى استاذتى الفاضلة ياسين امنة لإشرافها على هذا العمل ولتتبعها خطوات هذا البحث و لها مني كل المحبة و التقدير و الاحترام .

و اقدم شكري الجزيل الى كل اساتذة كلية علم النفس و علوم التربية الذين اشرفوا على تكويننا خلال السنوات الماضية ، و الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة اخص بالذكر أ.زروالي لطيفة وأ.غزال امال ،كما اتقدم بالشكر الى كل من أ.طباس نسيمة، أ.قادري حليلة،أ.طالب سوسن، أ.هاشمي ،أ.لصقح حسنية وأ.منصوري عبد الحق ، لهم مني كل التقدير و الاحترام.

## ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة الى إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي علاجي للتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام فنية السيكودراما و التي تتمثل في كل من المشكلات السلوكية الحركية و اللفضية و العدوانية .وقد طبق هذا البرنامج على عينة من تلاميذ الرابعة ابتدائي وبلغت العينة 20 تلميذا مقسمين الى تلاميذ 10 بالمجموعة التجريبية و 10تلاميذ بالمجموعة الضابطة ، تم اختيارهم من مدرسة الخنساء الابتدائية ببلدية الكرمة ولاية وهران ، وقد استخدمت الطالبة الباحثة أدواتين للبحث:

- الأولى : هي قائمة المشكلات السلوكية و تشتمل على 40 مشكلة سلوكية .
- الثانية : البرنامج الإرشادي التربوي النفسي باستخدام فنية السيكودراما .

تم تنفيذ البرنامج خلال شهري ماي وأفريل من السنة الجارية ، و عولجت البيانات بالاساليب الاحصائية التالية : النسب المئوية – الانحراف المعياري -المتوسط الحسابي – الاختبارات .  
وقد أفادت النتائج بما يلي :

1. المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين هي المشكلات السلوكية الحركية .
2. لا توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية و افراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس القبلي لمقياس المشكلات السلوكية.
3. توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية و افراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية.
4. توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المشكلات السلوكية.

## قائمة المحتويات :

- الاهداء
- كلمة شكر
- ملخص البحث
- قائمة المحتويات
- قائمة الجداول
- مقدمة
  
- **الفصل الاول :تقديم البحث**
- تمهيد
- الاشكالية
- تساؤلات الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- التعاريف الاجرائية لمفاهيم البحث
  
- **الفصل الثاني : التعاريف النظرية لمفاهيم البحث**
- تمهيد
- المفهوم الاول : المشكلات السلوكية
- المفهوم الثاني : تقنية السيكدراما
  
- **الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية**
- الدراسة الاستطلاعية
- الدراسة الاساسية
  
- **الفصل الرابع : عرض و تفسير نتائج الدراسة**
- عرض النتائج
- تحليل النتائج
- تفسير ومناقشة الفرضيات
- توصيات و اقتراحات
- المراجع
- الملاحق

## قائمة الجداول:

رقم الجدول :	عنوان الجدول :	الصفحة:
01	قائمة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	
02	قائمة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مرتبة حسب تكرارها	
03	أسماء السادة المحكمين لمقياس المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية	
04	اتفاق المحكمين على فقرات مقياس المشكلات السلوكية	
05	معاملات ارتباط درجات ابعاد مقياس المشكلات السلوكية مع الدرجة الكلية	
06	معاملات التنبات بطريقة التجزئة النصفية و الفا كرونباخ	
07	أسماء السادة المحكمين لمقياس المشكلات السلوكية	
08-09-10	جلسات البرنامج	
11	نتائج اختبار (ت) في القياس القبلي	
12	نتائج اختبار (ت) في القياس البعدي	

## مقدمة عامة :

تعد مرحلة الطفولة من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من تأثير بارز في بناء قدرات الإنسان وإكسابه أنماط السلوك المختلفة وتكوين شخصيته، وتعتبر السلوكيات غير المنضبطة في المدارس وبالخصوص المشكلات السلوكية داخل القسم مثل العدوان والعنف وتخريب الأثاث المدرسي وعدم الإنصياع لأوامر المعلمين وضعف الانتباه، والثرثرة وإزعاج الآخرين وغيرها من الممارسات غير المقبولة مع الآخرين داخل القسم، من المشكلات التي تعمل على إثارة الاضطراب في المحيط المدرسي، ولها أثر كبير على فعل التعلم والتعليم.

ويختلف الأطفال باختلاف المؤثرات والبيئات الثقافية التي يتعرضون لها فإذا ما توفر للطفل جو هادئ يسوده الحنان والطمأنينة ساعده ذلك على النمو السليم والتكيف مع المجتمع، أما إذا تواجد في بيئة يعوزها الأمن والاستقرار، فلا شك أنه سيقع فريسة للإضطراب والصراع الذي ينعكس على مظاهر سلوكه بصفة عامة وعلى صحته النفسية بصفة خاصة.(محمود،1995 )

وتمثل المرحلة الابتدائية مرحلة هامة في حياة الإنسان وذلك لا يرجع فقط لما يكتسبه ويتعلمه في هذه المرحلة، وإنما أيضاً نتيجة للتغيرات النمائية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والثقافية المتعاقبة والمتسارعة التي يمر بها الطفل لذلك من المتوقع تعرضه في هذه المرحلة للكثير من المشكلات.

وما يؤكد على أهمية هذه المرحلة أيضاً أن الكثير من العلماء والعاملين في الحقل النفسي يرون أن مشكلات الكبار المختلفة ترجع في أسبابها إلى مرحلة الطفولة أي إلى ماضيهم وطفولتهم وتجاربهم السابقة وخبراتهم التي مروا بها و أحاطت بهم عندما كانوا أطفالاً.(كافية رمضان،1978 )

من هنا يمكن القول أنه بالرغم من إتسام هذه المرحلة بالبراءة والأمل والغد إلا أنها لا تخلو من المشكلات المتعددة التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة الهامة كما أسلفت في كافة جوانب حياتهم الشخصية والنفسية والاجتماعية والتربوية، ومن أهم المشكلات والاضطرابات التي تتجلى وضوحاً وتكثر ظهوراً في مرحلة الطفولة المشكلات السلوكية موضوع الدراسة.

# الفصل الاول

## تقديم البحث

تمهيد

الاشكالية

تساؤلات الدراسة

فروض الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

التعاريف الاجرائية لمفاهيم البحث



## تمهيد:

لا يكاد يخلو أي قسم في أي مدرسة ابتدائية معينة ولأي مرحلة فيها من سلوكيات تصدر عن الأطفال تكون غير مرغوب فيها، على الرغم من كفاءة المعلمين وخبراتهم ، ومن هنا دعت الحاجة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية الممارسة من قبل التلاميذ داخل القسم من وجهة نظر المعلمين، وإلى الاستعانة بأسلوب إرشادي يتناسب مع طبيعة الأطفال في المرحلة الابتدائية ويتمشى مع مشكلاتهم السلوكية بغرض التخفيف من حدتها ، فكانت السيكودراما الأسلوب الأمثل فقد وصفها " مورنيو " الذي إبتدعها أنها ثورة على ما هو قائم، ولإن إستخدام الجسد من أساسيات هذا الأسلوب في التعبير، فقد جعلها ذلك لغة عالمية واسعة الإتصال فهي أسلوب علاجي يتناسب مع جميع الأشخاص في مراحلهم المختلفة . (غريب، 1999:24)

كما وتعتبر السيكودراما أحد الأساليب العلاجية الجماعية التي تَبَّتْ جدوى إستخدامها في حالات الإضطرابات السلوكية والإنفعالية المختلفة والعديد من الإضطرابات الأخرى في مختلف الأعمار، وذلك ما تؤيده و جاءت به دراسات سابقة تمثلت في :

### 1. دراسة عفاف أحمد عويس 1980 بعنوان: تنمية القدرات الإبداعية للأطفال عن طريق النشاط الدرامي الخلاق :

أجريت هذه الدراسة بهدف استكشاف إمكانية تنمية القدرات الإبداعية للطفل(الطلاقة -المرونة- الأصالة) باستخدام أسلوب السكودراما وتكونت عينة الدراسة من (76) تلميذاً وتلميذة من السنة الخامسة الابتدائية بمدرسة الأورمان الابتدائية بالدقي ، وكان عدد الذكور ( 17 ) وعدد الإناث( 19 ) ، في العينة التجريبية ونفسه في العينة الضابطة وتوصلت الباحثة في دراستها إلى :

- وجود تحسناً في أداء أفراد المجموعة التجريبية على اختباري الطلاقة اللفظي والشكلي، وكذلك أظهرت النتائج تحسناً في أداء هذه المجموعة على اختبار الأصالة.

### 2. كما جاءت دراسة أسماء غريب ابراهيم 1994 بعنوان " :استخدام السيكودراما لخفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال :

وهدفت الدراسة إلى خفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 9-6 سنوات المنتظمين في الصفوف الثلاثة الأولى بالتعليم ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي :

- اختلاف الاضطرابات الانفعالية موضوع البحث من حيث شيوعها بين أفراد العينة، وكان أكثر هذه الاضطرابات شيوعاً : القلق – نوبات الغضب – الجمود الانفعالي.

- وجود فروق دالة إحصائية فوق مستوى الدلالة بين الأطفال المضطربين انفعالياً في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق القبلي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المضطربين انفعالياً في التطبيق البعدي للمقياس ودرجاتهم في التطبيق التالي لفترة المتابعة لنفس المقياس.

### 3. ودراسة هانم الشربيني 1987 بعنوان: استغلال مسرح العرائس في تعديل بعض أنماط السلوك المشكل لدى أطفال الروضة :

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج متكامل يشتمل على مجموعة متكاملة من المسرحيات الخاصة بمسرح العرائس، والتي يمكن استخدامها مع الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من ( 397 ) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (4 6) سنوات، واختارت منهم الباحثة عينات فرعية تمثل أعلى الدرجات على مقياس السلوك العدواني ومقياس السلوك الاعتمادي لدى كل من الجنسين واستمر برنامج تعديل السلوك شهرين، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى :

- أن التعرض للمشاهد ووجود نموذج معين يحتذي به الأطفال من أبطال المسرحيات التي قدمت عن طريق مسرح العرائس أدى إلى خفض السلوك العدواني والاعتمادي لديهم.
- و أكدت أن هناك فروقاً بين الجنسين في السلوك العدواني بين الذكور والإناث لصالح الذكور وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في السلوك الاعتمادي.

### 4. دراسة عزة عزازي: 1990 بعنوان استخدام السيودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة :

أجريت الدراسة من أجل تصميم برنامج علاجي باستخدام السيودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة مثل العدوان ، اضطراب التجنب ، اضطراب قلق الانفصال وتكونت عينة الدراسة من (30) طفل وطفلة في فئة العمر 3-6 سنوات مقسمين على مجموعتين مجموعة - الذكور ومجموعة الإناث وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية في كل من مجموعة العدوان، اضطراب التجنب، قلق الانفصال قبل وبعد استخدام البرنامج السيودرامي.
- ولم توجد فروق بين مجموعة اضطراب التجنب واضطراب قلق الانفصال فيما يتعلق بالذكاء.

5. دراسة (فراي، 2002) وهدفت لمعرفة علاقة المدرس بالتلميذ في القسم ، واثرت هذه العلاقة في ظهور المشكلات السلوكية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية تزداد لدى التلاميذ الذين تكون علاقاتهم بالمدرس ضعيفة، ولا يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم، بينما تنخفض هذه المشكلات لدى التلاميذ عندما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم ومناقشة مشكلاتهم وطرح الأسئلة حولها، كل ذلك يقلل من حجم

ومستوى ظهور المشكلات السلوكية لديهم وخاصة مشكلات التمرد والعدوان والفضولية والشتيم والاعتداء على ممتلكات الغير، وخلصت الدراسة إلى أن الأسلوب الذي يركز على الجانب الاجتماعي والإنساني في العلاقة بين الطالب والمعلم هو الأهم في حل العديد من المشكلات الصفية، وأن المعلمين يستخدمون هذه الأساليب بدرجة مرتفعة.

ومن خلال هذا العرض يمكن بلورة إشكالية البحث :

- ما مدى فاعلية برنامج ارشادي جمعي مرتكز على السيكدراما في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

وينبثق عن الاشكالية الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس القبلي لمقياس المشكلات السلوكية؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المشكلات السلوكية؟

### فروض البحث:

1. المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين هي المشكلات السلوكية الحركية .
2. لا توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس القبلي لمقياس المشكلات السلوكية.
3. توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية.
4. توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المشكلات السلوكية.

## أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الراهنة إلى ما يلي:

- (1) الوقوف على أهم المشكلات السلوكية بالقسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين و تحديدها و ترتيبها حسب أهميتها ودرجة شيوعها.
- (2) التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي سيكودرامي في التخفيف من المشكلات السلوكية داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

## أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية و التطبيقية :

### Ø حيث تنبثق أهميتها من الناحية النظرية في أهمية الموضوع نفسه وهو:

- (1) أن المرحلة العمرية المستهدفة (الطفولة) مهمة لما لها من تأثير بارز في بناء قدرات الإنسان وإكسابه أنماط السلوك المختلفة وتكوين شخصيته.
- (2) تعتبر من الدراسات والأبحاث التي تكون مكملة لأبحاث أخرى في هذا المجال على الصعيد الداخلي والخارجي في مجال المشكلات السلوكية داخل القسم للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

### Ø أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية :

نظرا لان الدراسة الحالية تحاول إخضاع بعض المشكلات السلوكية لإجراءات التعديل التجريبي العلمي لما لذلك من تأثير كبير على مسيرة التعلم والتعليم على كل من التلميذ والمعلم ، فتبرز أهميتها التطبيقية من الجوانب الآتية :

- (1) التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي سيكودرامي في التخفيف من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وما قد يترتب عن ذلك من أهمية في تسهيل العملية التعليمية، وتفعيل عمل المعلم داخل القسم وتوفير وقته وجهده .
- (2) الاعتماد على الأسلوب القصصي في السيكودراما وتطبيقه، حيث أن الأطفال يقبلون بشغف على الاستماع إلى القصص.
- (3) هذه الدراسة من الدراسات التي قد تفتح المجال لإمكانية استخدام المرشدين والمعلمين في المدارس والعاملين بالحقل النفسي في المؤسسات لهذا النوع من البرنامج من أجل التخفيف من حدة المشكلات السلوكية.

## التعريف الإجرائية لمفاهيم البحث :

### 1. الفاعلية :

يستخدم مصطلح الفاعلية لوصف فعل معين وتحديد أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف ، كما أن المقصود بالفاعلية أن يكون سلوك الفرد هادفاً إلى حل المشكلات ومواجهة الضغوط، حتى لا تتحول هذه الضغوط إلى عوائق إنفعالية تجعله عرضة للإضطرابات النفسية. (يرى بدوي، 1983:128)

وتقصد الطالبة الباحثة بالفاعلية في هذه الدراسة " مقدار التحسن الذي يحدثه البرنامج الإرشادي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتقاس هذه الفاعلية من خلال القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية مقارنة بالقياس القبلي.

### 2. البرنامج الارشادي :

هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فريدياً وجماعياً لجميع من تضمهم المدرسة بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي.(زهرا، 2002:499)

ويهتم البرنامج المقدم في الدراسة الحالية بفئة التلاميذ الذين تظهر لديهم مشكلات في السلوك والتمثلة في مشكلات سلوكية حركية و لفظية و عدوانية هذه الفئة هم الذين يشكلون أفراد المجموعة التجريبية.

### 3. المشكلات السلوكية:

تقد الطالبة الباحثة في هذه الدراسة المشكلات السلوكية على أنها تلك المشكلات الأكثر حدوثاً وتكراراً داخل القسم من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر بعض العاملين في الحقل التربوي من معلمين ، والتي لا تنال على رضاهم ورضى المجتمع ، وتتمثل في مشكلات سلوكية حركية و مشكلات سلوكية لفضية ومشكلات سلوكية عدوانية ، تقاس بمقياس المشكلات السلوكية .

### 4. السيكودراما:

هو أسلوب استعانت به الطالبة الباحثة من أساليب الإرشاد الجمعي رفقة أفراد المجموعة التجريبية في إطار البرنامج الإرشادي العلاجي لإعتبارها إياه الأنسب لتحقيق غرض البحث، ويرتكز أساساً على التمثيل المسرحي للمشكلات السلوكية والتعبير الحر عنها .

### 5. تلاميذ المرحلة الابتدائية:

المعنيون في هذه الدراسة هم الأطفال المتمدرسون في الطور الابتدائي من الأولى إلى الخامسة .

## الفصل الثاني

### التعريف النظري لمفاهيم البحث

#### تمهيد

المفهوم الاول : المشكلات السلوكية

المفهوم الثاني : تقنية السيكودراما

## المفهوم الاول :المشكلات السلوكية

### تمهيد:

تعتبر المشكلات السلوكية من أبرز المعوقات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية ، و قد تعدد التعريفات وكثرت ووجدت العديد من التناقضات والإختلافات في هذه التعريفات وبدرجة يصعب معها إختيار أحد هذه التعريفات وتبنيها حسب المدارس والاتجاهات، وهذا ما يؤكد على أن المشاكل السلوكية ليست نوعاً واحدة أو درجة واحدة وإنما هي أنواع متعددة ودرجة متباينة ومن هنا يأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المهتمون حيث أن كل شخص يعرفه برؤيته الخاصة حسب الإختصاص أو المعيار أو المحك ( الاجتماعي، النفسي، الذاتي،...)، لذلك ظهرت تعريفات ومسميات متعددة. (الظاهر، 2004 : 75)

### 1. مفهوم المشكلات السلوكية:

هي سلوكيات غير مرغوب فيها تثير إستهجان البيئة الإجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، ووجب تغييرها لما لها من آثار تنعكس على قبول الفرد إجتماعياً وعلى سعادته ورفاهيته وتظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة والكذب والتدمير والتشاجر وغيرها. ( أَلْفَيْهِي ، 2006 : 23 )

#### I-1- تعريف Hewett هيويت 1968 :

إن المشكل السلوكي يشمل الطفل المضطرب سلوكياً و الفاشل إجتماعياً ، والذي لا يتوافق سلوكه مع السلوك السائد في المجتمع الذي يعيش فيه ، وهو الذي ينحرف سلوكه عما هو متوقع بالنسبة لعمره الزمني وجنسه ووصفه الاجتماعي ، بحيث يعتبر هذا السلوك سلوكاً غير متوافق ويمكن أن يعرض صاحبه لمشاكل خطيرة في حياته اليومية . (القاسم وآخرون، 2000 : 15 ) .

#### I-2- تعريف كوفمان هولهان 1977 :

يقصد بالمشكلات السلوكية تلك التي تصدر عن الأطفال المضطربين سلوكياً فيستجيبون لبيئتهم بطريقة غير مقبولة اجتماعياً أو مرفوضة شخصياً بشكل واضح ومتكرر ولكن يمكن تعليمهم سلوكاً اجتماعياً وشخصياً مقبولاً ومرضياً.

#### I-3- تعريف رواقه وآخرون 1998 :

يقصد بالمشكلات السلوكية بأنها السلوكيات التي تثير الشكاوي أو التذمر لدى الفرد أو أهله أو العاملين في مؤسسته التربوية (المدرسة)، والتي تستوجب تقديم النصح والإرشاد من المختصين للتغلب عليها وكأمثلة علي ذلك الخجل والغياب، الهروب، وعدم الإنضباط ، وعدم الثقة بالنفس، العدوانية وغيرها.

#### I-4- تعريف محمود و أحمد 2002 :

يقصد بالمشكلات السلوكية نواحي عجز أو قصور في طرق إستجابة التلميذ للمثيرات المقدمة إليه، تلك التي تعبر عن نفسها في صورة عجز التلميذ عن التعلم.

أهم ما تشير إليه التعريفات السابقة على إختلافها حول مفهوم المشكلات السلوكية: إن المشكلات السلوكية هي كل سلوك غير مقبول ومتعارف عليه إجتماعيا، يتصف بالتكرار والثبات ويشكل خطراً علي الفرد ويؤدي به للوقوع في مشاكل في حياته، و هو يؤثر علي المستوي الأكاديمي والدراسي للفرد.

## 2. خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية :

1. بمظهر وهيئة عامة كأقرانهم غير المضطربين.
  2. غالباً ما يعانون من إنخفاض في مستوي فهمهم لدواتهم وتقديرهم لها.
  3. ضعف مستوي التحصيل والقدرة على الإنصات الجيد، ومحدودية المهارات اللفظية والكتابية.
  4. قد يتمتعون بمواهب وقدرات يغفل عنها المربون.
  5. يلجأون للتسرب المدرسي أو عدم المشاركة في النشاطات سواء المدرسية أو المنزلية.
  6. لديهم نقص الإهتمام بالحياة و اعتبارها شيء سئ و عدم الرغبة في المشاركة الإيجابية مع الآخرين.
- (امجد عزات ، 2005:52)

## 3. تصنيف المشكلات السلوكية الذي أعتد في الدراسة:

بعد القيام بمسح شامل للمشكلات السلوكية الموجودة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تم تصنيف المشكلات السلوكية إلي ثلاث فئات رئيسية، لذلك فإن الدراسة الحالية تعتمد على هذا التصنيف في تصنيف المشكلات السلوكية وذلك لبناء أداة الدراسة:

### أولاً / مشكلات سلوكية حركية ومن أهم مظاهرها:

- الوقوف دون إذن المعلم و التجول في القسم.
- تحريك المقعد.
- حركات جسمية كحك الرأس والشعر والأنف.
- التصفيق باليدين أو فرقة الأصابع.
- الخربشة أو الكتابة على الجدران والمقاعد.
- النظر المستمر إلى الخارج من النافذة.
- الفوضى وعدم الترتيب داخل القسم بشكل واضح.

### ثانياً / مشكلات سلوكية لفضية ومن أهم مظاهرها :

- التحدث مع الآخرين أو مع الأقران اثناء الدرس .
- الحديث دون استئذان او الإجابة دون إذن المعلم .
- إحداث أصوات مزعجة أثناء شرح المعلم.
- المناداة بأصوات غير مستحبة وغير مقبولة للزملاء.
- الغناء أو الدندنة.



- ثالثاً / مشكلات سلوكية عدوانية:** وهي كل سلوك تخريبي أو تدميري يقوم به الطفل بهدف إيقاع الأذى أو الضرر النفسي أو المادي أو المعنوي للهدف موضوع الإيذاء و من أهم مظاهره:
- إتلاف ممتلكات القسم.
  - ضرب زملاء والتحرش بهم.
  - تهديد الآخرين.
  - ركل الآخرين، الشتم والسب للزملاء.
  - رد التلميذ على المعلم بألفاظ سلبية تعارض أخلاقه.
  - اخذ ممتلكات الآخرين عنوة.

#### 4. أبرز الإتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية:

تكمن أهمية تناول النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية في فهم وتفسير وتقييم السلوك، وكذلك التنبؤ بتلك المشكلات المتوقع حدوثها وصولاً إلى ضبطها والعمل على تعديلها في نهاية المطاف، هذا وبالإضافة إلى أن دراسة الإتجاهات النظرية تعطي تصوراً واضحاً وإماماً شاملاً للأسباب التي تكمن وراء المشكلات السلوكية وطبيعتها، وصفات الأفراد المضطربين سلوكياً، وكذلك التقنيات والطرق الناجحة المستخدمة في إرشادهم وعلاجهم .

#### أولاً / الاتجاه التحليلي:

يعتبر سيجموند فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي وقد صاغ هذه النظرية مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ويكمن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها فرويد في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية (الخطيب، 1998: 200-201):

- **أولها :** أن الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد هي من أهم سنوات حياته وأشدّها تأثيراً في سلوكه خلال سنوات عمره التالية في حالتي السواء وعدمه.
  - **ثانيها :** أن الدفعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في ضوءها سلوكه العام، وتعرف هذه الدفعات الغريزية الجنسية بأنه تعني حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجسدية.
  - **ثالثها :** أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية.
- حاولت نظرية التحليل النفسي، تفسير الإنحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي، حيث أن بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكبت في اللاشعور وتستمر في أداء دورها في توجيه السلوك، وتؤدي بالتالي إلى الإنحرافات السلوكية ، ويرى فرويد أن منشأ الاضطراب السلوكي يكمن نتيجة لإختلال في قيام الفرد بوظائفه النفسية عبر مسارين هما:
- **المسار الأول:** تعليم غير ملائم في مراحل الطفولة الأولى (الخمس سنوات الأولى).
  - **المسار الثاني:** الاختلال بين منظمات النفس (الهو (و) الأنا (و) الأنا الأعلى).

(يحيى، 77: 2000)

## ثانياً / الاتجاه السلوكي :

للفسيولوجي الروسي (Pavlov) بدأ هذا الاتجاه السلوكي باكتشاف ايفان بتروفيتش بافلوف للشرطية الكلاسيكية، وكان هذا الاكتشاف بداية لعد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي، ويمثل هذا الاتجاه السلوكي المنافس الوحيد للاتجاه التحليلي والعالم الذي يرجع إليه الفضل في بلورة هذا الاتجاه هوجون واطسن. (كفاي، 1990: 23)

والإهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك، كيف يتم تعلمه وكيف يتغير، وهذا في نفس الوقت إهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحو تعلم وإعادة تعلم، والتعلم هو محور نظريات العلم التي تدور حولها النظرية السلوكية (زهرا، 1998: 102).

يرى هذا الإتجاه أن الإضطراب السلوكي (المشكلات السلوكية) هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان ابن البيئة بما تشتمل عليه من مثيرات وإستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الإجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءاً من كيانه النفسي، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما يتعلمها من محيطه الإجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة، كما يرى بأن المحو أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الإيجابية وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك. (العزة، 2002: 43)

كما ويرى أصحاب الإتجاه السلوكي أن السلوك المضطرب هو نتاج ومحصلة للظروف البيئية وليست للعمليات النفسية الداخلية كما يراها الإتجاه التحليلي في علم النفس، لذلك فهو يهتم بالأعراض السلوكية ولا يهتم بما في اللاشعور أو في الأعماق الإنسانية من عقد أو غيرها، لذلك يعتبر الإتجاه السلوكي بأنه ظاهرة متعلمة تُكتسب وفقاً لقوانين محددة 'التعلم أو الاشرط'. (القاسم وآخرون، 2000: 92)

**وترتكز النظرية السلوكية على مجموعة من الفرضيات هي:**

- معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سوياً أو مضطرباً.
- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه ، وحدث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب.
- جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة .
- السلوك المتعلم يمكن تعديله .
- أن محتوى النظرية السلوكية يتلخص بعبارة "السلوك محكوم بنتائجه" وتهتم النظرية السلوكية بالسلوك الظاهر غير الملائم وتصميم برنامج التدخل المناسب للعمل على تغييره وتعديله.

(يحيى، 2000: 40)

## ثالثاً / الإتجاه البيوفسيولوجي:

لقد كشف التطور العلمي السريع في القرن الثامن عشر عن الأسباب العضوية للمرض النفسي وسرعان ما برزت وجهة النظر العضوية (البيولوجية) التي تشكل تطوراً علمياً في فهم المرض النفسي، و أن "أميل كربيلان" قد لعب دوراً حاسماً في تأكيد فكرة الأسباب العضوية للأمراض النفسية وذلك في كتابه الذي نشره عام (1963) والذي فيه أهمية مرض الدماغ في توليد المرض النفسي، وكذلك فقد وضع تصنيفاً للإضطرابات النفسية إتخذته التصنيفات الحديثة أساساً لها . (أسعد، 1986: 38)

إلا أنه خلال العقود القليلة الماضية كان هناك ميل شديد للإعتقاد بأن المشاكل السلوكية في المحيط الإجتماعي تقود إلى التفاعل القائم بين الطفل وأسرته، أو بين الطفل ورفاقه وجيرانه والجوانب الاجتماعية الموجودة في المجتمع ومؤخراً بدأت العوامل البيولوجية تأخذ مكاناً كعوامل مسببة للاضطرابات السلوكية والإنفعالية. (كيرك، 1981)

ويرى بعض المختصين أن كل الأطفال يولدون ولديهم الإستعداد البيولوجي ، ومع أن هذا الإستعداد قد لا يكون السبب في إضطراب السلوك إلا أنه قد يدفع الطفل إلى الإصابة بالاضطراب أو إلى المشاكل السلوكية ، فالأدلة على الأسباب البيولوجية واضحة أكثر في الإضطرابات السلوكية والإنفعالية الشديدة وأن السلوك يمكن أن يتأثر بالعوامل الجنسية والعصبية والبيوكيميائية أو بأكثر من عامل فيها، وأن هناك علاقة بين جسم الفرد وسلوكه. (زهران، 1980: 36)

ويقترض هذا الإتجاه بشكل بسيط أنه كلما قامت أعضاء جسم الإنسان بوظائفها بشكل إعتيادي وطبيعي ولم يعترضها أي نوع من أنواع الخلل والإضطراب كلما كان سلوك الأفراد طبيعياً وسوياً، أما إذا حدث خلل أو اضطراب في وظائف الأعضاء المختلفة للإنسان أدى ذلك إلى ظهور الأعراض في شكل مشكلات سلوكية مختلفة، من هنا يمكن القول بأن الجسم يؤثر في النفس والنفس تؤثر في الجسم فالعلاقة بينهما مسؤولة إلى حد كبير في حدوث الاضطراب السلوكي والنفسي. (جلال، 1973 )

## رابعاً / الإتجاه البيئي:

يقوم هذا الإتجاه على مبدأ أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده ، بل هي تحدث نتيجة التفاعل بين الطفل والبيئة المحيطة به ، و لا يقصد بالبيئة النطاق الجغرافي ولا المحلي ولا العالمي ، وإنما المقصود بها ذلك الناتج الكلي لجميع المؤثرات التي تؤثر في الفرد منذ الميلاد، وبأنها جميع المؤثرات الاقتصادية، الجغرافية، الفكرية، السياسية(خوري، 1996: 10-11). وإن البيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث الإضطراب السلوكي لدى الطفل، فالنظريات النفسية المختلفة ودراسة السلوك الإنساني وتطبيقاتها في تدريس الطفل المضطرب سلوكياً مبنية على أساس الفلسفة النظرية الفردية للإنسان والطبيعة والعالم ، و أن الطفل المضطرب سلوكياً يحتاج لمنط معين من البيئات بحيث يتجه ويميل لممارسة حياته العامة بشكل طبيعي. (يحيى، 2000: 64-65)

ولقد شدد عدد كبير من علماء النفس والتربية على أهمية البيئة في حياة الفرد إذ تؤثر فيه عدة عوامل :

#### أ – العوامل الجغرافية:

للعوامل الجغرافية دور هام في تشكيل السلوك فمثلاً سلوك أبناء الجبال غير سلوك أبناء السهول، كما أن النضج والنمو عند طفل المناطق الحارة غيره في المناطق الباردة والمعتدلة. (راجع، 1966: 66)

#### ب – العوامل الأسرية :

تعتبر العوامل الأسرية من أكثر العوامل تأثيراً على الطفل ، فهي التي تلازمه لفترة طويلة من حياته وتؤثر فيه، فالإنسان عندما ينشأ ويتربى في كنف الأسرة يتعلم عاداتها، ولغتها وقيمتها ، حيث تعتبر الأسرة هي العامل الأول والأساسي في صنع سلوكه (جبل ، 2000:52) .

#### ج - العوامل المدرسية:

المدرسة هي المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بعملية الصقل، والتربية وتعديل السلوك الغير سوي الذي إكتسبه الطفل في تنشئته الإجتماعية الأولى في الأسرة، وفي المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه زملاءه ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علماً وثقافة وتنمو شخصيته في كافة جوانبها، كما تستخدم المدرسة أساليب نفسية عديدة أثناء تربية التلاميذ ومن هذه الأساليب دعم القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وتقوم بتوجيه الأنشطة التربوية المختلفة التي تعمل على تشكيل وتعليم الأساليب السلوكية المرغوبة ، والتخلص من السلوكيات السلبية وإستبدالها بنماذج صالحة. (جبل، 2000:54)

### تعليق عام حول ما جاءت به النظريات :

من خلال الاستعراض السابق للاتجاهات النظرية المختلفة المفسرة للمشكلات السلوكية يمكن القول بأن السلوك الإنساني محصلة لتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به ، أي أن هناك عوامل داخلية و اخرى خارجية تتفاعل معاً وتسهم في تشكيل سلوك الفرد .

و قد اعتمدت الطالبة الباحثة في بحثها على كل من النظرية السلوكية و نظرية التعلم الاجتماعي و التحليل النفسي ، فتعلم السلوك الصحي حسب الاتجاه السلوكي و تطبيقه أثناء عملية السيكدراما يتم تقليده وتطبيقه في الحياة العملية، كما ان التنفيس أو التفريغ الانفعالي حسب الاتجاه التحليلي النفسي في إطلاق الشحنات المكبوتة يُحدث الأثر العلاجي المطلوب هذا و تعتبر طريقة النمذجة السلوكية للدور في التعلم الاجتماعي باستخدام الملاحظة والنمذجة والتدعيم كخطوات لتعديل السلوك قد حصلت على قدر كبير من الاهتمام والتطبيق.

## 5.أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية: هناك العديد من الأساليب لتحديد المشكلات

السلوكية أهمها :

### 1.5.مقاييس التقرير الذاتي:

تعد من أكثر المقاييس شيوعاً للتعرف علي الأعراض المرضية المختلفة، ومع ذلك فنادرأ ما يقرر الأطفال والمراهقين أنهم يعانون من مشكلة معينة وأنهم في حاجة إلي علاج من نوع معين، وعلي الرغم من المآخذ علي هذه المقاييس إلا أن التقييم الذاتي قد يكون له قيمته وأهميته الخاصة في قياس المشكلات السلوكية التي يحتمل أن يتم إخفاءها أو حجبها عن الوالدين (كازدين، 2000: 77-78).

### 2.5.تقارير الآخرين ذوي الأهمية:

تعد تقارير ذوي الأهمية بالنسبة للفرد كالوالدين والمعلمين من أكثر المقاييس شيوعاً عند تناول إضطرابات الأطفال، ويعتبر الوالدان أهم المصادر التي يتم الإستناد إليها بإستمرار في الحصول على المعلومات،و المعلم من أكثر الأشخاص أهمية أيضا في عملية الكشف عن الأطفال المضطربين إنفعالياً وسلوكياً في سن المدرسة وقد أشارت دراسات عديدة الى ذلك. (كازدين، 2000 78-79) ولهذا فقد إتمتدت الطالبة الباحثه على المعلمين في حصر المشكلات السلوكية.

### 3.5.تقديرات الأقران:

أن الدراسات الحديثة في علم النفس والتربية يشير إلى أن وضع الأطفال الاجتماعي يرتبط إيجاباً مع التكيف في المدرسة، وذلك مع التحصيل الأكاديمي وعلى هذا فإن تقديرات الأقران يعتبر إحدى الطرق المستخدمة للكشف عن المشكلات الإجتماعية والإنفعالية . (يحيى، 2000: 108).

### 4.5.الملاحظة المباشرة للسلوك:

أن السلوكيات يمكن أن تتم ملاحظتها بشكل مباشر، وهناك العديد من المزايا التي تميز الملاحظة المباشرة ومن أهمها أنها تزودنا بمجموعة من التكرارات الواقعية أو الفعلية لسلوكيات معينة سواء كانت إجتماعية أو مضادة للمجتمع، فالملاحظة يمكنها أن تضيف لنا العديد من المعلومات الفريدة التي لا تتاح إلا بواسطتها وذلك عن طريق إختبار سلوكيات معينة بشكل مباشر. (ماكهمون وفور هاند، 1998) .

### 5.5.السجلات الخاصة بالمؤسسات الإجتماعية:

يمكن الإستناد في تشخيص وتقييم المشكلات السلوكية إلى السجلات الخاصة بالمؤسسات الإجتماعية وذلك بشكل مستمر كالسجلات المدرسية. (كازدين 1985 : 80-83) .

## 6.5. المقابلات الإكلينيكية:

المقابلة من أقدم وأكثر الطرق استخداماً في البحوث النفسية والاجتماعية والإنسانية، وهي طريقة أساسية لجمع البيانات ومحور أساسي تدور حوله عمليات التوجيه التربوي والمهني وعمليات الاستشارة النفسية والعلاج النفسي للمفحوص وما يبدو من سلوك أثناء المقابلة. (جبل، 2000: 378).

## 7.5. الاختبارات النفسية:

هذه المجموعة من الاختبارات تستخدم للكشف عن الصراعات التي يعاني منها الطفل ، ولمعرفة ما إذا كانت الأسباب ذاتية أو لعدم قدرته على التكيف، ومن هذه المقاييس المقاييس الإسقاطية مثل اختبار روشاخ ، اختبارات الترابط الحسي مثل اختبار تفهم الموضوع للأطفال . (يحيى، 2000 : 122-124) .

## خاتمة :

إن المشكلات السلوكية عند الأطفال خاصة في المدارس من أخطر التحديات إذ تؤثر بشكل سلبي عليهم وعلى الآخرين ، و بالمدرسة تظهر المشكلات السلوكية عامة ضمن المراحل الدراسية المختلفة وخاصة في القسم مما قد يعيق عملية التعلم لديهم، ويؤثر سلبياً على فاعلية أداءهم المدرسي وعلى أداء زملائهم ومدى إستفادتهم من جانب آخر، الأمر الذي يشكل في مجمله هدراً تربوياً للوقت الدراسي الذي يقضيه التلميذ وإستهلاكاً في غير محله لجهود الإدارة المدرسية، مما يستوجب توفير العناية اللازمة لهذه الفئة من الأطفال من أجل حل مشكلاتهم مبكراً وقبل تطورها الى أن تصبح مرضية و خطيرة عندهم.

## المفهوم الثاني: السيكودراما

### تمهيد :

تتعدد أساليب الإرشاد والعلاج الجماعي باختلاف المشكلات والأدوار الملقاة على عاتق كل من المرشد والمسترشد، وتعتبر السيكودراما أهم الأساليب الإرشادية من أجل إحداث تغيير السلوك الإنساني الغير سوي وتعديلها وإعادة تشكيله وكذلك من أجل تحقيق التوافق النفسي، إن الأسلوب السيكودرامي الذي سوف يتم انتهاجه في الدراسة الحالية يعتمد على رواية بعض القصص والحكايات التي تناقش وتحاكي بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها المسترشدون في أجواء جماعية تسودها الطمأنينة، كماو تترك الحرية لهم كاملة لاختيار الأدوار التي يريدون تمثيلها وبعد الانتهاء من التمثيل يقوم الباحث بمناقشة المسترشدون بمجريات وأحداث التمثيلية.

### 1. تعريف السيكودراما:

هناك العديد من المحاولات من قبل الباحثين لوضع تعريف للسيكودراما، و من هنا نحاول الإشارة إلى العديد من التعريفات على سبيل المثال لا الحصر:

#### 1.1. تعريف ( Mereno مورينو 1968 ) :

ويقول عن السيكودراما التي ابتدعها أنها ثورة على ما هو قائم، و هي كلمة مركبة تعني الدراما النفسية وهي تطلق على شكل من أشكال المعالجة النفسية من خلال التقنيات المسرحية وعلى استخدام المسرح كوسيلة تربوية، مع إستخدام الجسد في التعبير مما يجعلها لغة عالمية واسعة الاتصال، ومن الناحية السيكودرامية فهي تتضمن أعق اللغات، وهي تسبق مرحلة الاتصال الكلامي أثناء نمو الطفل وهي لغة الجسد، وعليه فهي أسلوب علاجي يتناسب جميع الأشخاص في مراحلهم العمرية المختلفة. (عزازي، 46: 1990)

#### 2.1. تعريف ( هاريمانHarriman 1968 ) :

إن السيكودراما أسلوباً من أساليب العلاج النفسي يصل فيه المرضى إلى الاستبصار وتعديل الأنماط غير الملائمة للسلوك من خلال التمثيل التلقائي لموقف من حياتهم(غريب، 1999: 15-16).

#### 3.1. تعريف ( وولمانWOOLMAN 1973 ) :

يعرف السيكودراما بأنها أسلوب من الأساليب الاسقاطية، و تعتبر شكل من أشكال العلاج النفسي الجماعي، وفيه يطلب من الشخص أن يمثل مواقف ذات مغزى في حياته في حضور أشخاص آخرون كمساعدين، في حضور المعالج ولكل عضو من أعضاء هذه المجموعة وظيفة محدودة المعالم ومصممة لتساعد العميل على فهم نفسه وتمثيل دوره بصورة تلقائية مما تيسر له فهم ذاته.(شحاتة، 1999: 28)

## 4.1. تعريف (Hams Strupp هانز شترب 1971) :

السيكودراما إجراء من إجراءات لعب الأدوار والمقصود من ورائها تزويد المريض بقدر من المواجهة يشجعه على التلقائية ويساعده في ذات الوقت على تحقيق أكبر قدر من الفهم لذاته. (حمودة، 1991، 83)

و من أن أهم ما يمكن استخلاصه من التعريفات المتعددة :

تعتبر السيكودراما من الأساليب العلاجية النفسية، وطريقة حية نشطة و فعالة أساسها المسرح تعالج من خلالها موضوعات متنوعة تحاكي المشكلات التي يعاني منها مجموعة من الافراد بغاية تحقيق الصحة النفسية .

## 2. الأصول النظرية للسيكودراما:

لقد ابتكر هذه الطريقة المحلل النفسي الأمريكي (مورينو Mereno) حيث بدأ باستخدام هذا الأسلوب في فينا عام (1921) ، وأسس أول مسرح للعلاج النفسي عام (1927) في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية ، ويرى مورينو أن أهم ما في هذا الأسلوب هو حرية السلوك لدى الممثلين المسترشدين وتلقائيتهم، مما يتيح فرصة التداعي الحر والتنفيس الإنفعالي حين يعبرون في حرية تامة في موقف تمثيلي فعلي عن اتجاهاتهم ودوافعهم وصراعاتهم وإحباطاتهم مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق التوافق والتفاعل الإجتماعي السليم من الخبرة الإجتماعية. (السفاسفة، 2003: 189)

لقد إشتق "مورينو" فلسفة أسلوبه من نظريات الدراما خاصة نظرية 'أرسطو' هذا من ناحية، ونظريات علم النفس لاسيما نظرية التحليل النفسي، حيث يرى كثير من الباحثين أن معظم المصطلحات التي يستخدمها مورينو وتلاميذه تنتمي إلى مدرسة التحليل النفسي، غير أنهم إستخدموا أيضا بعض المصطلحات التي تنتمي إلى المدرسة السلوكية مثل الخبرة وتعديل السلوك، وبعض المصطلحات التي تنتمي إلى المدرسة الوجودية مثل هنا والآن.

كما ويرى (جرنيبرج 1957) أن السيكودراما كما أخذت عن الأساليب العلاجية المختلفة فقد أعطتها الكثير من الأفكار والتطبيقات الهامة التي ساعدت على زيادة فاعلية تلك الأساليب وعلى سبيل المثال، فقد إقتبس (بيرلز) رائد العلاج الجشطلتي من مورينو فكرة أن يتحدث المريض إلى شخص غائب يتصور وجوده على المسرح ثم يتبادل معه الأماكن بحيث يأخذ كل منهما دور الآخر، وهو ما يعرف بـفنية الكرسي الخالي. (إبراهيم، 1994: 18-19)



### 3.العناصر التي تتكون منها السيكودراما :تكون السيكودراما من مجموعة من العناصر هي:

#### 1.3.موضوع التمثيلية النفسية (القصة):

إن موضوع التمثيلية النفسية يمكن أن يكون عبارة عن قصة تدور أحداثها حول قضايا سلوكية، نفسية، إجتماعية، أبطالها المسترشدون لتعديل سلوكياتهم المرغوبة وتشكيلها، والتخلص من السلوكيات غير المرغوبة والتكيف النفسي والاجتماعي، والإحساس بالصحة النفسية، وتنفيذ إنفعالي وإستبصار ذاتي وتحقيق التوافق والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية التي يعانون منها وصولاً إلى تحقيق الصحة النفسية، ويمكن أن تحاكي هذه المواضيع المشكلات السلوكية التي تدور حول القضايا التالية :

- قصة تدور حول سلوك السرقة أو الكذب أو الخوف الاجتماعي أو قلق الامتحان .
  - قصة تدور حول العدوان والعنف والضرب في القسم .
  - قصة تدور حول علاج الصراعات الاجتماعية، وضعف الانتباه والمشاجرات والسلوك الفوضوي.
- (عقل، 1999:10)

#### 2.3. تأليف القصة:

قد يقوم بتأليف القصة المسترشدون من الطلبة، وقد يكون التأليف تلقائياً. (عقل، 1999:14)

#### 3.3.الأدوار:

يمكن أن تتعدد لتغطي أدواراً مثل: دور المسترشد كما هو في الحياة العملية فعلاً أو دور المرشد، أو دور شخص مهم في حياته كالوالد أو الأخ... الخ، أو دور شخص معاكس مثل قيام المسترشد العدواني بدو مسالم أو المسترشد المنطوي بدور انبساطي ويكون اختيار الأدوار بترك الحرية كاملاً للمسترشدين لاختيار الأدوار التي تناسبهم ويرغبون فيها ليكون أداءهم بعيداً عن التمثيل فيكون معبراً عن أفكارهم الحقيقية بتلقائية وحرية. (شحاته، 1999: 33)

#### 4.3.الإخراج: قد يقوم المرشد بإخراج التمثيلية، أو قد أحد المسترشدين.

#### 5.3.الممثلون :

هم التلاميذ المسترشدين أنفسهم ، ويكون لأحدهم دور البطل الرئيسي أو الشخصية الرئيسية، ويمثل باقي الأعضاء أدوار الأشخاص المهمين في حياته وقد يشترك المرشد في التمثيل بغرض تقويم السلوك و تفسيره و توجيهه، ومن الضروري إسناد الأدوار للمسترشدين حتى يتخلصوا من القلق والإحباط والصراع وتحقيق ذواتهم الاجتماعية. (شحاته، 1999:28)

#### 6.3.المشاهدون :

المشاهدون هم أعضاء المجموعة الإرشادية من المسترشدين ، وبعد التمثيل يتم فتح باب النقاش حول أحداث التمثيلية، ويكون التركيز على الجانب السلوكي وليس الفني التمثيلي، والتعليق على أحداث القصة وتقييمها واستخلاص العبر حتى يخفف من حدة مشكلاتهم السلوكية، مع تفسير الأسباب المؤدية إلى تلك المشكلات إظهار جوانب الانفعال في شخصيات التمثيلية ومظاهر هذه المشكلات. (شحاته، 1999: 45)

## الأمر التي يجب أخذها بعين الاعتبار بعد انتهاء العرض التمثيلي :

- أن أداء الأدوار أو المشاركة في التمثيل غير قصري و ان تكون الرغبة في أداء الدور .
  - الاندماج الكامل في المشاهد بتلقائية وحرية كاملة وأن لا يسبب العرض إرهاقا جسدياً أو نفسياً .
  - يفضل أن يشارك المسترشدون في الإعداد والتنظيم و التنفيذ والأخذ بعين الاعتبار أن المسترشدين ليسوا ممثلين محترفين .
  - ضرورة أن تكون المناقشة لأحداث التمثيلية بعد انتهاء العرض مباشرة.
  - التركيز في أثناء المناقشة على الجانب السلوكي وليس على الجانب الفني للأداء.
  - إظهار الجوانب الانفعالية في السلوك ومظاهر الصراع لإستبصار المسترشدين بمشاكلهم وحلها.
  - التشخيص جزء من أهداف مناقشة أحداث التمثيلية وذلك من خلال وعي المشكلة وفهمها وتحليلها.
- (شحاتة،1999:49)

### 4.أساليب وفنيات السيكودراما:

إن الفنيات والأساليب المستخدمة في الجلسة يتم تحديدها وفقاً للظروف الخاصة بكل جلسة،وقد أعطى (مورينو) الحرية في أن يضاف إلى الفنيات مايناسبها . (السفاسفة ، 2003 : 17)

#### 1.4 أسلوب مناجاة النفس :

وفيه يتم منولوج بين الشخص ونفسه عما بداخله من مشاعر وأفكار، ويكون دور المرشد هنا هو مساعدته على إخراج ذلك في صورة لفظية، وهو أسلوب مفيد في إبراز المسافة بين الإدراك الحسي للمريض والأحداث الفعلية في العلاقات بين الأشخاص. (غريب ، 1999 : 22).

#### 2.4 أسلوب تقديم الذات :

وفيه يقوم المسترشد بتقديم نفسه وأسرته وأخوته ، مما يعطي المرشد وأفراد المجموعة صورة واضحة حول كيفية المسترشد تقديمه لأفراد أسرته او العكس.(السفاسفة،2003: 194)

#### 3.4 أسلوب انعكاس الدور :

أي عملية قلب الأدوار بين الأشخاص، فمثلاً عندما تختل العلاقة بين الطفل ومعلمه مثلاً يتم التفاعل بينهما ويصحح شكل العلاقة ، يستخدم مع الأطفال في المدرسة لجعلهم اجتماعيين.( شحاتة،1999: 44 )

#### 4.4 أسلوب المرأة:

يستخدم هذا الأسلوب عندما يعجز المسترشد في التعبير عن نفسه بالكلام وبالفعل يتم وضع ذات مساعدة أو أنا مساعدة في جزء خاص من سلوك المسترشد في موقف سيكودرامي ويبقى وسط باقي المشاهدين وتستمر الأنا المساعدة في تمثيل دور المريض بكل أبعاده ومشكلاته . (غريب،1999: 27)

#### 5.4. أسلوب الإدراك الرمزي :

هو التعبير بصورة رمزية مثلاً عندما يخشى الطفل التعبير عن مشكلة أو موقف معين بينه وبين الأب فيتم التعبير بالرمز كمثل الأسد للتعبير عن السلطة الوالدية، صغار الأرناب للتعبير عن الأبناء، ويستمتع المعالج لقصة من نسيج خيال الطفل باستخدام هذه الرموز. (غريب، 1999: 31).

#### 6.4. المقعد الخالي :

في هذا الأسلوب يتم إحلال المقعد بدل من شخص ما في الحدث الدرامي، ولا شك أن هذه الفنية تتيح للبطل الحرية في التعبير والصراخ والغضب أي حب العدوان علي الآخر... إلخ. (غانم، 2003 : 133)

#### 7.4. حل المشكلة :

وهي تعد مزيجاً من عدة فنيات تستخدم في العلاج السيكودرامي والعلاج الجماعي اذ يقوم كل فرد من أفراد المجموعة بعرض أهم المشكلات التي تؤرقه على أن يقوم بقية افراد المجموعة بإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلة. (غريب، 1999: 24-25-35).

#### 8.4. أسلوب النمذجة السلوكية للدور :

يقوم هذا الأسلوب على أساس نظرية باندورا التي تؤكد على استخدام الملاحظة والنمذجة والتدعيم كخطوات لتعديل السلوك، فالطفل يتعلم ويكتسب سلوكه من خلال النماذج المحيطة به وتقليده لهذا النموذج، والمشكلات السلوكية كلها حصيلة سلوكيات خاطئة متعلمة ومكتسبة. (شحاتة، 1999 : 45) و من خلال البرنامج السيكودرامي موضوع الدراسة يحصل المسترشدين على نماذج من السلوك السوي ليقلدوها و يغيروا من سلوكياتهم الغير سوية.

#### 5. أهداف السيكودراما:

حسب (امجد عزات، 2005:24) هناك مجموعة من الاهداف تسعى اليها السيكودراما :

1. إعادة توجيه الفرد وتعليمه.
2. تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم .
3. تنمية وعي المسترشد بمظاهر سلوكياته غير الملائم وتعليم الطفل بدائل إيجابية للسلوكيات.
4. التعلم من الخبرة الاجتماعية وتدريب القدرة على التعبير عما يشعر به المسترشد .
5. إتاحة فرصة المسترشد في إشباع حاجاتهم المختلفة كالحاجة للعب وإتاحة فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات والمشاعر المختلفة (الإيجابية كالفرح والحب والسلبية كالخوف والألم).
6. اكساب المسترشدون المشاهدون أو الممثلون إستجابات جديدة لم تكن في السابق كمهارات الاتصال... إلخ .

1. تخفيض عوامل القلق النفسي والاجتماعي و تحقيق الصحة النفسية .

## 5. استخدامات السيودراما في علاج المشكلات السلوكية:

يوجد محاور هامة يعتمد عليها الدور العلاجي الفعال للسيودراما وهذه المحاور هي:

### أ - التفاعل الجماعي:

فأثناء السيودراما يقل الشعور بالوحدة والانعزالية ويتم اكتساب مهارات فنية علاجية حيث يتعلم المسترشدون مهارات التواصل وإيجاد حلول للمشاكل بين بعضهم البعض و يتعلمون السلوك الصحي وتطبيقه أثناء عملية السيودراما ومن ثم تقليده وتطبيقه في حياته العملية بعد ذلك . (الشناوي، 1996: 125)

### ب - إتاحة الفرص للتنفيس :

يرى العالم (مورينو) أنه أثناء السيودراما يحدث تحرير المشاعر المكبوتة في العقل اللاواعي، فيعاد صياغة وفهم الأفكار والمشاعر المكبوتة وذلك على أسس خبرات وتجارب صحيحة أثناء السيودراما وبعد ذلك يتم التعبير عن هذه المشاعر وتحريرها من العقل اللاواعي بشكل صحي ويؤدي إلى علاج هذه الأحاسيس المنتشرة المكبوتة. (امجد عزات، 2005: 70)

### أ. البرامج الإرشادية :

إن البرامج الإرشادية من الأساليب الفعالة في علاج المشكلات السلوكية وهذا ما اعتمده في دراستي هذه، فعلاج المشكلات السلوكية أمر ممكن وهناك العديد من الوسائل للنهوض بهذا الأمر ولكن يحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام من المتخصصين المعنيين في فروع العلم المختلفة لعلم النفس والطب وعلم الاجتماع وغيرهما. (يوسف، 2000: 352)

ويمكن أن تسهم السيودراما إسهاماً كبيراً في عملية العلاج والإرشاد الجماعي من خلال خمسة استخدامات وذلك علي النحو التالي :

- السيودراما باعتبارها وسيلة من وسائل العلاج النفسي .
- السيودراما باعتبارها وسيلة من وسائل التدريب .
- السيودراما باعتبارها أسلوباً علاجياً اجتماعياً يطلق عليه السوسيو دراما.
- السيودراما باعتبارها وسيلة من وسائل التربية والتعليم .
- السيودراما باعتبارها أسلوباً من أساليب الترفيه والترويح .

(امجد عزات، 2005: 25)

## خلاصة :

يظهر مما سبق أن السيكدوراما تتميز بطبيعة تفاعلية هي جوهر ما يعيشه الفرد تحقيقاً للرجبة في الواقع لا في الخيال، كما أنها تحقق إشباعات ذاتية وإجتماعية عن طريق التمثيل وتعد السيكدوراما طريقة علاج حية نشطة وفعالة بالتعامل مع المشكلات بكل أنواعها ، وقد باتت السيكدوراما أسلوباً متكاملأ ومتوافقأ مع جميع النظريات والمدارس، وكذلك أسلوبأ مطوعأ بحيث يستخدم للعديد من المواقف وفي كثير من المجالات والأماكن حتى أنها امتدت إلى خارج نطاق العلاج النفسي أهمها التربية والتعليم. وما يبرر هذا التكامل والتوافق والإمتداد الواسع للعديد من المجالات هوإستعانة هذا الأسلوب السيكدورامي بنظريات ومدارس علم النفس المختلفة في إثراءه.(امجد عزات 2003)

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية :

الدراسة الاستطلاعية  
الدراسة الأساسية

**1. عينة الدراسة:** و تتكون عينة الدراسة من قسمين :

### **1.1. عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تكونت من (75) معلماً ومعلمة موزعين على خمس مدارس ابتدائية بمقاطعة الكرمة ولاية وهران ، والهدف من هذه العينة هو استخدامها لبناء أدوات الدراسة والتحقق من مدى مناسبتها لموضوع وأغراض الدراسة الراهنة .

### **2.1. عينة الدراسة الاساسية :**

#### **1.2.1. منهج الدراسة:**

إتبعت الطالبة الباحثة في دراستها المنهج الشبه التجريبي ، ويعرف المنهج الشبه التجريبي بأنه " تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع والظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة ، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار هذه الظاهرة". عبيدات وآخرون (1998: 280).

وتعتمد الباحث في دراستها على التصميم الشبه التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

### **2.2.1. مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة الاصيلي من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الخنساء الابتدائية ببلدية الكرمة ولاية وهران في الفصل الدراسي (2013-2014)، والبالغ عددهم 300 تلميذ و الذين تتراوح اعمارهم ما بين (6-11 سنة) .

### **3.2.1. عينة البحث :**

تكونت العينة الاساسية لهذه الدراسة من (20) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية و تحديدا تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي الذين تتراوح اعمارهم ما بين (9-11 سنوات) من اصل عينة قصدية بلغت (64) تلميذا تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية المتيسرة، من مجموع عدد تلاميذ المدرسة بعد الرجوع إلى المعلمين، وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس المشكلات السلوكية المعد لذلك، وعلى هذا الاساس تم اختيار (20) تلميذا من الذكور ممن كانت لهم أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية من وجهة نظر معلمهم، بعد ذلك يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية يطبق عليها البرنامج السيكودرامي، ومجموعة ضابطة و قد بلغ عدد التلاميذ في كل مجموعة 10 تلاميذ ، و تركز الاختيار على الذكور دوناً عن الاناث لسببين:

ن أولهما أن الذكور هم من كانت لهم أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية .  
ن و ثانيا حرصا على مراعاة عامل التجانس في اختيار العينة في كل من المجموعتين ، من حيث  
(حدية المشكلات، الجنس، العمر) وذلك للتأكد من إمكانية المقارنات البعدية بين المجموعتين .

**فحص تجانس المجموعتين ( الشروط الخاصة بالضبط التجريبي) :** و يتم في كل من المتغيرات  
التالية :

أ - **الجنس :** حيث تكونت المجموعتين من التلاميذ الذكور فقط.  
ب - **العمر :** للتأكد من تجانس المجموعتين في العمر يتم حساب المتوسط الحسابي لآعمار المجموعة  
التجريبية والضابطة، و كذا الانحراف المعياري، و قد بلغ المتوسط الحسابي لآعمار أفراد المجموعة  
التجريبية 10.33 عاماً بانحراف معياري قدره 0.671 بينما بلغ المتوسط الحسابي لآفراد المجموعة  
الضابطة 10.24 بانحراف معياري قدره 0.655 الأمر الذي يؤكد تجانس المجموعتين في العمر.  
جدول:

**3. أدوات الدراسة:** استخدم في الدراسة الحالية الأدوات التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة:

- أ. نموذج مسح المشكلات السلوكية تصميم الباحثه (ملحقاالاللللل)
- ب. مقياس المشكلات السلوكية إعداد الباحثه . (ملحقانتشنتشاشس)
- ج. البرنامج المقترح في السيكدراما إعداد الباحث أمجد عزات عبد المجيد جمعه.(بتصرف)

### أ / نموذج مسح المشكلات السلوكية:

قبل البدء بالدراسة تم إجراء مسح للمشكلات السلوكية التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك  
من وجهة نظر بعض المعلمين حيث يهدف على أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً في هذه المرحلة، وكذلك  
من اجل بناء مقياس المشكلات السلوكية واختيار عينة الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية التي  
شملها المسح 75 معلماً موزعين على خمس مدارس ابتدائية بمقاطعة الكرامة ولاية وهران ، طلب من  
أفراد هذه العينة الإجابة عن سؤال مفتوح وهو :

من وجهة نظرك ما هي المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً وحدوثاً وتكراراً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية  
وترى ضرورة تغييرها ؟ أذكرها حسب أهميتها ودرجة شيوعها وتكرارها ؟

و بعد التحليل تم تصنيفها وتنظيمها، ووضعت قائمة بأهم المشكلات السلوكية لدى التلاميذ بالمرحلة  
الابتدائية والجدول الموالي يوضح ذلك .



## جدول (1) يوضح

قائمة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

الرقم:	إسم المشكلة السلوكية:	الرقم:	إسم المشكلة السلوكية:
1.	فرط الحركة	16.	استعمال الهاتف الخليوي أثناء الدرس
2.	الفوضى	17.	السرحان
3.	ضرب الآخرين	18.	الخجل
4.	السرقه	19.	الخوف من الصعود للسيبورة
5.	التخريب	20.	البكاء لاتفه الاسباب
6.	الكذب	21.	قضم الاظافر
7.	الاكل داخل القسم	22.	استعمال الهاتف الخليوي أثناء الدرس
8.	التنقل بين الطاولات	23.	الخوف من الصعود للسيبورة
9.	تحريك المقاعد	24.	يستهزء بالزملاء
10.	الوقوف دون استئذان	25.	استعمال الهاتف الخليوي أثناء الدرس
11.	الغش في الامتحانات	26.	السبب و الشتم
12.	الصراخ داخل القسم	27.	تكرار كلام الآخرين
13.	رمي كرات ورقية	28.	كثير الشكوى لايستط الامور
14.	الثرثره	29.	يدندن و يغني في غرفة التدريس
15.	يجيب دون اذن مني	30.	يعلق على أخطاء زملاء ه

وقد تم تصنيف المشكلات السلوكية التي تحصلنا عليها من خلال المسح في ثلاث محاور أو مجالات رئيسية:

- المجال الحركي.
- المجال اللفظي.
- المجال العدواني.

و بعد إجراء عملية التفرغ و ذلك بترتيب المشكلات السلوكية من خلال ضبط التكرارات و نسبها المئوية باعتماد أسلوب النسب المئوية تم الحصول على قائمة المشكلات السلوكية الأكثر تكرارا و شيوعا من وجهة نظر المعلمين .

## جدول (2) يوضح

قائمة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مرتبة حسب تكرارها:

النسبة المئوية	الترتيب	تكرارها	المشكلات السلوكية الأكثر تكرارا
69%	1	69	(1) الفوضى داخل القسم
55%	2	55	(2) السلوك العدواني الموجه نحو الآخر
40%	3	40	(3) السرحان و عدم التركيز و الانتباه
34%	4	34	(4) الكتابة على الطاولات او الجدران
33%	5	33	(5) الكذب و السرقة
25%	6	25	(6) التثرثرة
10%	7	10	(7) السب و الشتم
10%	8	10	(8) الخوف من الصعود للسطح
7%	9	7	(9) الخجل

استنتاج : يتضح من الجدول السابق أن :

المشكلات السلوكية الأكثر تكرارا هي الفوضى داخل القسم ثم السلوك العدواني الموجه نحو الآخر فمشكلة السرحان ، وعدم التركيز والانتباه بنسبة اقل ، إن هذه النسب تمثل المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين داخل القسم والتي ستصمم الطالبة الباحثة برنامجها الإرشادي الجمعي للتصدي لها ومعالجتها

### ب/ مقياس المشكلات السلوكية :

1. هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

2. خطوات بناء المقياس:

لغرض الدراسة الراهنة تم بناء استبيان من أجل التعرف على اهم المشكلات السلوكية داخل القسم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية : المجال الحركي وعدد فقراته (19)، المجال اللفظي وعدد فقراته (13)، والمجال العدواني وعدد فقراته (8) فقرات .

## 1.2. بناء الاستبيان: مرت عملية بناء هذا الاستبيان بالخطوات الإجرائية الآتية :

1. مراجعة الدراسات السابقة النظرية والميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة: فقد وجدت الباحثه مقاييساً مختلفة ؛ لذا قررت بناء مقياس جديد يناسب هدفال دراسة الحالية مستفيداً من بعض الأفكار الواردة في الأطر النظرية في بعض الدراسات السابقة .
2. الاجابات المقدمة عن السؤال المفتوح (المذكور سابقا ) .
3. حلت استجابات أفراد العينة الاستطلاعية على السؤال وصنفت ونظمت، وتحصلت بذلك على (35) فقرة ، (15) فقرة منها تناسب المجال الحركي، و (11) فقرة تناسب المجال اللفظي و(9) فقرات تناسب المجال العدوانى ، و بذلك تكون المقياس بصورته الإجمالية والمبدئية من (35) فقرة.

## 2.2. قياس المؤشرات السيكومترية للمقياس :

### اولاً: صدق المقياس

الصدق هو أن تقيس الأداة أو الاختبار بالفعل ما وضعت لقياسه" ، ويتم حساب الصدق بعدة طرق أهمها صدق المحتوى . (عبد الله، 1997 : 62 )

### صدق المحتوى:

وهو ما يعرف بصدق المحكمين<sup>٥</sup> ،حيث تم عرض المقياس بصورته المبدئية على عينة استطلاعية مكونة من (5) من اساتذة علم النفس و علوم التربية في مختلف التخصصات ممن يدرسون بجامعة الهندسة البحرية بالسانيا ولاية وهران ،حيث طلب منهم الحكم على مدى ملائمة هذه الفقرات لمجالاتها ومدى مناسبتها اللغوية والتعبيرية ، وبعد تحليل استجابات و ملاحظات المحكمين حيث تم إعادة صياغة بعض الفقرات و اضافة بعضها الآخر تبعاً لملاحظات المحكمين،و تم حذف 5 فقرات بسبب عدم مناسبتها، وبذلك أصبحت القائمة بصورتها النهائية مكونة من (40)فقرة، (19)منها للمجال الحركي ،(13) للمجال اللفظي ، و(8) فقرات للمجال العدوانى .

<sup>٥</sup> أ.قادري حليلة،أ.طباس نسيمة،أ.هاشمي،أ.غزال امال،أ.طباس نسيمة (جامعة وهران)

جدول (3) : يوضح اتفاق المحكمين على فقرات المقياس :

الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق
.1	100%	.11	100%	21	90%	31	100%
.2	100%	12	100%	22	90%	32	20%
.3	100%	13	30%	23	90%	33	100%
.4	100%	14	100%	24	90%	34	100%
.5	100%	15	70%	25	90%	35	100%
.6	100%	16	100%	26	90%		
.7	100%	17	90%	27	100%		
.8	100%	18	90%	28	100%		
.9	30%	19	90%	29	100%		
.10	100%	20	90%	30	100%		

استنتاج :

من خلال التدقيق في الجدول السابق يتضح أن 32 فقرة أجمع عليها المحكمون كاملاً بنسبة 90-100%، كما ان هناك فقرات تم حذفها لأنها لم تحظى على إجماع المحكمين حيث حصلت على نسبة اتفاق 30% من قبل المحكمين و فقرات تم إضافتها، كل هذا يشير إلى أن معظم الفقرات حصلت على إجماع المحكمين ، وهذا يعطي المقياس قوة وصدق وقد رتبت فقرات الاستبيان بصورتها النهائية لتحديد اهم المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بحيث يجيب عنها المعلم باستخدام مقياس ثلاثي الابعاد : نعم / احيانا / لا ، فتحصل الإجابة "نعم" على درجتين ، والإجابة "احيانا" على درجة واحدة ، و الاجابة "لا" على صفر درجة .

ثانياً :صدق الاتساق الداخلي : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للا ستيان بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من 20 معلماً وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS :

الجدول (4) يوضح معاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس  
حسب أفراد العينة الكلية المشكلات السلوكية مع الدرجة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد	أجزاء المقياس
0.01	0.661	.1	مشكلات سلوكية حركية
0.01	0.774	.2	
0.05	0.469	.3	
0.05	0.443	.4	
0.01	0.592	.5	
0.01	0.551	.6	
0.01	0.555	.7	
0.05	0.499	.8	
0.05	0.433	.9	
0.05	0.498	.10	
0.01	0.511	.11	
0.01	0.678	.12	
0.01	0.622	.13	
0.01	0.624	.14	
0.05	0.411	.15	
0.01	0.510	.16	
0.01	0.623	.17	
0.01	0.709	.18	
0.01	0.788	.19	
0.01	0.545	معامل ارتباط المشكلات السلوكية الحركية	
0.05	0.446	.1	المشكلات السلوكية اللفظية
0.01	0.521	.2	
0.01	0.530	.3	
0.01	0.632	.4	
0.01	0.600	.5	
0.01	0.711	.6	
0.05	0.432	.7	
0.01	0.622	.8	
0.01	0.511	.9	
0.01	0.633	.10	
0.01	0.599	.11	
0.01	0.777	.12	
0.01	0.591	.13	
0.01	0.512	معامل ارتباط المشكلات السلوكية اللفظية	
0.01	0.620	.1	المشكلات السلوكية العدوانية
0.01	0.588	.2	
0.01	0.537	.3	
0.01	0.511	.4	
0.01	0.678	.5	
0.01	0.609	.6	
0.01	0.666	.7	
0.01	0.613	.8	
0.01	0.687	معامل ارتباط المشكلات السلوكية العدوانية	

إستنتاج: يظهر من خلال الجدول (4) أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

و 0.05 مما يؤكد على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي كدلالة على صدقه البنوي .

**ثبات المقياس:** تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية البالغة 20 معلما باستخدام طريقتي

التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ : **الجدول (5) : يوضح مدى ثبات المقياس**

اجزاء المقياس	الابعاد	معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ
مشكلات سلوكية حركية	.1	0.688	0.675
	.2	0.453	0.543
	.3	0.632	0.765
	.4	0.765	0.821
	.5	0.521	0.543
	.6	0.983	0.876
	.7	0.531	0.877
	.8	0.666	0.545
	.9	0.567	0.544
	.10	0.654	0.678
	.11	0.622	0.600
	.12	0.765	0.732
	.13	0.807	0.777
	.14	0.498	0.444
	.15	0.432	0.489
	.16	0.543	0.611
	.17	0.654	0.698
	.18	0.610	0.577
	.19	0.555	0.699
تبات المشكلات السلوكية الحركية		0.800	0.766
المشكلات السلوكية اللفظية	.1	0.522	0.621
	.2	0.543	0.677
	.3	0.676	0.654
	.4	0.780	0.511
	.5	0.811	0.499
	.6	0.655	0.768
	.7	0.635	0.699
	.8	0.669	0.577
	.9	0.560	0.734
	.10	0.855	0.699
	.11	0.544	0.512
	.12	0.533	0.530
	.13	0.510	0.544
تبات المشكلات السلوكية اللفظية		0.786	0.854
المشكلات السلوكية العدوانية	.1	0.543	0.543
	.2	0.666	0.599
	.3	0.678	0.677
	.4	0.865	0.765
	.5	0.487	0.500
	.6	0.600	0.579
	.7	0.601	0.622
	.8	0.546	0.511
تبات المشكلات السلوكية العدوانية		0.700	0.691
المقياس ككل		0.710	0.899

## إستنتاج :

يتضح من خلال الجدول (5) أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة، بحيث اننا نلاحظ ان معاملات تبات التجزئة النصفية قد تراوحت ما بين 0.80 في بعد المشكلات السلوكية الحركية و 0.78 في بعد المشكلات السلوكية اللفظية و 0.70 في بعد المشكلات السلوكية العدوانية ، و هي معاملات مقبولة لاغراض الدراسة .

اما معامل الاتساق الداخلي بمعادلة الفا كرونباخ فقد تراوحت ما بين 0.766 في بعد المشكلات السلوكية الحركية و 0.854 في بعد المشكلات السلوكية اللفظية و 0.691 في بعد المشكلات السلوكية العدوانية ، و هي معاملات مقبولة ، و بالتالي و من خلال الخصائص السيكومترية السابقة أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة حيث تتميز بالصدق و التبات .

## ج/البرنامج الإرشادي المقترح في السيكدراما :

### تمهيد :

إن القلق والتوتر وفقدان الأمن والضغوطات المختلفة أصبحت من أبرز سمات هذا العصر، لذلك أطلق على هذا العصر اسم عصر القلق، مما أثر ذلك على مستوى التوافق والتمتع بالصحة النفسية لدى كافة شرائح المجتمع، وحتى يستطيع التلميذ في الطور الابتدائي اجتياز هذه المرحلة بأقل قدر ممكن من المشكلات التي تصادفه وتعرض مسار نموه، ولتغلب على الأحداث الدائرة من حوله كان لابد من إيجاد برامج إرشادية مناسبة، من هنا يأتي هذا البرنامج الإرشادي المقترح في السيكدراما للباحث أمجد عزات عبد المجيد جمعة ، بالجامعة الإسلامية – غزة، 2005 ، حتى يخدم شريحة واسعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من أجل التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لديهم، وخلق أجواء آمنة تؤدي للوصول إلى تحقيق التوافق ومن ثم الصحة النفسية. و قد اعتمد على نظرية التحليل النفسي و النظرية الجشطالتيّة و السلوكية كخلفية نظرية لبناء هذا البرنامج.

### 2. أهمية البرنامج :

تكمن أهمية البرنامج في الموضوع الذي يناقشه البرنامج و هو المشكلات السلوكية الشائعة في المرحلة الابتدائية والفئة التي يطبق عليها البرنامج هم تلاميذ المرحلة الابتدائية كما ان الأسلوب المستخدم في هذا البرنامج هو السيكدراما.

### 3.الهدف العام للبرنامج:

الهدف الأساسي من تطبيق البرنامج السيكدرامي هو التخفيف من حدة المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ الطور الابتدائي، الذين تقع اعمارهم ما بين (9 و 11 سنة) .

### 1.3الأهداف الفرعية للبرنامج:

- تهيئة جو نفسي مناسب للتغلب على ما يعانیه التلاميذ من مشكلات سلوكية.
- تعريض التلاميذ لمواقف قصصية ودرامية هادفة وتعمل على تعديل السلوكيات الخاطئة.
- تبصير التلاميذ المسترشدين بالمشكلات السلوكية التي يعانون منها في ظل جماعة السيكدراما .
- إكسابهم الثقة وإتاحة الفرصة للتلاميذ من أجل التنفيس الانفعالي.
- المشاركة الفعالة والنشطة من قبل التلاميذ وتوثيق العلاقة بينهم .
- الاعتماد على أسلوب الحوار والنقاش .
- تعليم الطلاب التفكير في حلول بناءة لمشكلاتهم.



#### 4. الفئة المستهدفة (لمن البرنامج) :

يطبق البرنامج على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (9 و 11 سنة ) والذين حصلوا على درجات عالية على مقياس المشكلات السلوكية المعد لذلك، و تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج والثانية مجموعة ضابطة، وبلغ عدد أفراد المجموعتين عشرة تلاميذ، وقد تم تطبيق البرنامج بمعدل جلستين في كل أسبوع، وإستغرق تنفيذ الجلسة الواحدة 45 دقيقة، وذلك في قاعات المدرسة و مرات بالمكتبة .

#### 5. الأساليب التي يقوم عليها البرنامج :

##### 1.5. أسلوب القصص :

يقوم البرنامج على استخدام الأسلوب القصصي كأسلوب أساسي في السيكدوراما ، لما للقصّة من أهمية في حياة الطفل وما تحظى به من مكانة وصدارة في تعليم الطفل ،ان أهمية قصص الأطفال تكمن في أنها تقدم للطفل شكلاً درامياً وبناء تشابك من الأحداث والأشخاص يوحى للطفل بكثير من المشاعر والتصورات التي تساعد على تشكيل وبناء أحلام اليقظة، ويقرب الطفل منها ويقابل بينها وبين الواقع فتصبح مسرحاً تلنقي فيه حاجاته ورغباته ومخاوفه مع متطلبات المجتمع وقيود الواقع لتوجه حياته إلى الأفضل. (ابراهيم ، 1977:162)

و قد وقع اختياري على هذا البرنامج نظرا إلى انه يتكون من أنشطة متنوعة والأسلوب السيكدورامي المتبع من قبل الباحث في رواية بعض القصص التي تحاكي وتناقش مشكلات التلاميذ المسترشدين السلوكية وذلك في أجواء جماعية تسودها الطمأنينة ويعمها الأمان ، حيث ان الطفل في اللعب التمثيلي السيكدوراما يحاول أن يتحدى المشكلات التي تواجهه، وذلك بالتغلب عليها من خلال السماح له بحرية التعبير عن المواقف الإحباطية والعدوانية ومواقف الكراهية التي يكون من الصعب التعبير عنها في الحياة الواقعية وهذا يؤدي إلى التخفيف من حدة القلق والتوتر الموجود داخله . ( الشربيني1987: 159 ) .

Ø و قد قامت الطالبة الباحثة من خلال البرنامج الارشدي المقترح برواية مجموعة من القصص التي تناقش بعض القضايا والأحداث التي تحاكي وتعالج مشكلات التلاميذ السلوكية بطريقة ممتعة ومشوقة مما يحقق المتعة لهم وتشحذ خيالهم وتشغلهم بعمل مفيد ويكتسبون قدرة على توليد الأفكار،و على التعبير بالصوت والحركة عن أفكارهم . (العناني،1993: 185)

##### 2.5.السيكدوراما :

استخدمت الطالبة الباحثة أسلوب السيكدوراما الذي يعتمد على تمثيل ولعب أدوار القصص المستخدمة التي تروى وتناقش مشكلات سلوكية يعاني منها المسترشدين، ثم تترك لهم كامل الحرية لاختيار الأدوار

التي يريدون تمثيلها وتبادل هذه الأدوار بينهم مع بعض التوجيه من قبل الباحث، وبعد الانتهاء من التمثيل يتم فتح باب المناقشة والحوار أمام الطلاب حول ما دار من مجريات وأحداث في التمثيلية بحيث يتم التركيز على الجانب السلوكي وليس على الجانب الأدائي .

Ø اضافة الى انه قد قامت الطالبة الباحث بإجراء بعض التدريبات مثل تدريبات التنفس وتدريبات تنمية الإدراك والحواس والقدرة على التركيز وتدريبات الحركة والمحاكاة والتخيل كتمهيد للسيكودراما.

### **3.5. أسلوب الألعاب الترفيهية والتعاونية والرياضية :**

تستخدم من أجل إشاعة جو من الحب والمرح والتقبل بين المشاركين في البرنامج فاللعب يفيد على ثلاثة وجوه: تقوية الجسم، جلب السرور، الراحة من عناء التعلم.(الأغا وعبد المنعم،1996:183-184) ويحوي البرنامج مجموعة من الألعاب الترفيهية والتعاونية والرياضية المسلية الباعثة إلى الفرح والسرور وإلى التفكير المعمق في حل المشكلة حيث يرى علماء النفس أن اللعب قد يكون مخرجاً ومنتفضاً وعلاجاً لمواقف إحباطية في حياة الطفل. (رجب، 1999: 13)

### **4.5. أسلوب المحاضرات والمناقشات الجماعية :**

حيث قامت الطالبة الباحثة بتقديم محاضرة حول المشكلات السلوكية الشائعة في المرحلة الابتدائية وانعكاس تلك المشكلات على شخصية الفرد ومستوى توافقه وتحقيقه للصحة النفسية والتعرف على الأسباب وطرق الوقاية والتعامل مع تلك المشكلات، كما انه بعد سرد القصص يتم فتح باب المناقشة الجماعية والحوار أمام التلاميذ حول سلوك أبطال القصة ومجرياتهما، فالمناقشة التي تتم بعد انتهاء النشاط لا تقل أهمية عن النشاط ذاته، إذ أنها تعكس مدى الفهم للموضوع كما تساعد الجميع على تجربة التعبير اللفظي عن أفكارهم. (حسين،1998 )

### **4.5. ابعاد البرنامج:**

لابد أن يستند أي برنامج إلى عدة أبعاد وأسس بجانب التجارب السابقة في مجال الدراسة ونتائج الدراسات التي تمت في مجال الدراسة وكذلك مطالب النمو الخاصة بالفئة التي يطبق عليها البرنامج :

#### **1.4.5. البعد الجسمي:**

من خلال قيام التلاميذ باستخدام لغة الجسد، وهي الحركة في التعبير عما يجول من مشاعر وانفعالات ومشكلات عن طريق التمثيل الحركي.

#### **2.4.5. البعد الاجتماعي:**

ان الفئة المستهدفة في البرنامج تمثل الركيزة الأساسية لأي مجتمع من هنا سوف تحرص الطالبة الباحث أن يكون مضمون القصص السيكودرامية المقدمة متفقاً تماماً مع الأبعاد والظروف الاجتماعية التي يعيشها الطفل حتى يتسنى لهم الاندماج والتعايش مع أحداث القصص المقدمة لهم.

### 3.4.5. البعد النفسي (الوجداني):

من المعروف أن مرحلة الطفولة تمتاز بمجموعة من الخصائص التي تجعل الطفل بحاجة إلى الرعاية النفسية والاجتماعية لتوجيه طاقاته نحو الصالح الفردي والعام، وتتميز هذه المرحلة العمرية بطاقة وحيوية كبيرة لا بد من استثمارها في أنشطة إيجابية وهذا ما تحققه السيكودراما التي تتفوق على غيرها من الأساليب الإرشادية والعلاجية من خلال :

### 1.3.4.5. التنفيس الانفعالي:

التنفيس عن المواد والخبرات المشحونة انفعالياً ، ويتضمن تفرغ المسترشد ما بنفسه من انفعالات حيث يخرج المسترشد ما بداخله من مشاعر وتوترات وضغوطات مكبوتة أثناء السيكودراما. ( زهران، 281: 1998 )

### 2.3.4.5. الإسقاط الانفعالي :

ويتحقق ذلك من خلال إسقاط الطفل المشاعر المختلفة على الموقف التمثيلي. (غريب، 1999: 119)

### 3.3.4.5. التعلم بالمحاكاة أو التقليد :

ويتعلم فيه الفرد الملاحظ استجابة معينة عند ملاحظة سلوك شخص آخر يعتبره قدوة له، ثم يقوم مقامه في الاستجابة السلوكية فالتقليد هنا يعكس الأداء الفعلي للنموذج المقدم أو السلوك الملاحظ (الخطيب 1998: 229)

### 4.3.4.5. التعلم بالملاحظة:

يحدث من ملاحظة الآخرين، وقد يكون الأداء في هذه الحالة لاحقاً ولا يشتمل على التقليد الفوري.

### 5.3.4.5. التعلم بالنمذجة:

يشير إلي سلوك الفرد الذي يتم ملاحظته، أي الذي يعمل كنموذج والنموذج عند باندورا هو أي شيء يعرض وينقل معلومات للملاحظ ، فالنموذج قد يكون شخصاً أو فيلماً أو صورة (أبو حطب وصادق، 1996: 349).

## 6. محتويات البرنامج:

في ضوء الدراسات السابقة والنتائج التي أسفرت عنها، وكذلك في ضوء الأبعاد والأسس التي يقوم عليها البرنامج السيكودرامي القصصي، ومن خلال الاطلاع على المراجع الخاصة بالإرشاد النفسي وأساليب الإرشاد الجماعي فقد قامت الطالبة الباحثة بتقويم هذا البرنامج و تكييفه على البيئة الجزائرية و ذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين .

### 1.6. جلسات البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج الارشادي خلال الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية 2013- 2014 ، وإشتمل على إحدى عشر جلسة تتضمن أنشطة متنوعة تشارك فيها كل افراد المجموعة الارشادية .

### 2.6. عدد الجلسات :

استغرق تنفيذ البرنامج ستة اسابيع تم خلالها تنفيذ احدى عشر جلسة .

### 3.6. مدة جلسات البرنامج :

إستغرق تنفيذ الجلسة الواحدة 45 دقيقة و احيانا امتد الوقت الى اكثر من ذلك .

## 7. ملخص جلسات البرنامج : الجدول (6): جلسات البرنامج

المواد المستخدمة :	الأسلوب المستخدم:	أهداف الجلسة:	موضوع الجلسة:	مدة الجلسة	الجلسات
عيدان كبريت ، زجاجة بلاستيكية ، أوراق ، أقلام	الإلقاء (محاضرة) ، ألعاب تنشيطية ، المناقشة والحوار ، عصف الأفكار	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف المتبادل بين افراد المجموعة الإرشادية و المرشد .</li> <li>- إقامة علاقة تفاعل بين المرشد و المسترشدين وخلق جو من المرح .</li> <li>- تعريف التلاميذ بالبرنامج وسير العمل .</li> <li>- توضيح أهداف البرنامج التي يسعى إلى تحقيقها</li> </ul>	التعارف المتبادل والتعريف بالبرنامج السيكودرام	45 د	الجلسة 1
					بتاريخ 15 افريل 2014
أوراق ، أقلام ، نشاط	المحاضرة ، المناقشة الجماعية ، الحوار ، أنشطة ، عصف الأفكار	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف التلاميذ على مشكلاتهم في أجواء مليئة بالثقة والمحبة .</li> <li>- التعرف على الأسباب المؤدية إلى مشكلاتهم كما يروها .</li> <li>- التعرف على الحلول المقترحة لمشكلاتهم من وجهة نظرهم الخاصة .</li> <li>- التعرف على نظرة التلاميذ لأنفسهم والجوانب الإيجابية والسلبية عندهم</li> </ul>	المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية	45 د	الجلسة 2
					بتاريخ 19 افريل 2014
ألعاب درامية	بالونات - كرة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مساعدة التلاميذ تدريجياً على التعرف على خصائص التنفيس الانفعالي وإمكانياتها التعبيرية .</li> <li>- إعطاء فرصة للتلاميذ لتفريغ الطاقات السلبية لديهم من خلال الحركة والانبساط مع زملائهم .</li> </ul>	تدريبات التنفيس	45 د	الجلسة 3
					بتاريخ 22 افريل 2014
ألعاب درامية	بالونات، كرة صغيرة، زجاجات، طباشير، بقوليات، كراسي ، مسمار، مسطرة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنمية رهافة الحس و القدرة على إدراك الأشياء لدى التلاميذ.</li> <li>- تطوير حواس التلاميذ لاستخدامها في عمليات الاكتشاف والتعامل مع الأشياء</li> <li>- تطوير قدرات الانتباه والتركيز لدى التلاميذ بشكل عام .</li> <li>- إعطاء التلاميذ الفرصة الكاملة للتركيز على مهمات شيقة ومثيرة لحب الاستطلاع .</li> <li>- تعليم التلاميذ قوة الملاحظة وتركيز الانتباه .</li> <li>- تعليم التلاميذ الحفظ السريع بالذاكرة قصيرة المدى لأكبر فترة زمنية ممكنة .</li> </ul>	تدريبات تنمية الإدراك والحواس والقدرة على التركيز.	60 د	الجلسة 4
					بتاريخ 26 افريل 2014

## الجدول (7): جلسات البرنامج

المواد المستخدمة :	الأسلوب المستخدم:	أهداف الجلسة:	موضوع الجلسة:	مدة الجلسة	الجلسات
العاب درامية	ملصقات و طباشير	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنمية القدرة على التعبير الحركي لدى التلاميذ .</li> <li>- المحافظة على اللياقة البدنية عند التلاميذ</li> <li>- وتعريفهم بأجزاء أجسامهم بطريقة متناسقة .</li> <li>- إكساب التلاميذ المهارات المعرفية والبدنية والإبداعية من أجل تنمية ذكاءهم .</li> <li>- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتنفيس عن انفعالاتهم وتوتراتهم المختلفة.</li> <li>- إكساب التلاميذ القدرة على المرونة والتكيف مع التغيرات .</li> <li>- إكساب التلاميذ بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية كالحب و التعاون ، الصدق.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تدريبات الحركة التي تعتمد على ترجمة الأفكار والخيالات إلى حركة</li> </ul>	55 د	الجلسة 5
					بتاريخ 29 افريل 2014
القصة	القصة ، المناقشة الجماعية ، الحوار ، استنتاج الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على سمات الشخصية العدوانية والفعل العنيف .</li> <li>- معرفة بعض الحقائق عن السلوك العدواني، والمقارنة بين السلوك العدواني والسلوك العادي .</li> <li>- نبذ العنف والعدوان كسلوك يعم بين أفراد المجتمع .</li> <li>- الإلمام بالآثار الناتجة عن الاعتداء على الآخرين .</li> <li>- التعرف على أساليب وأنماط مختلفة لمواجهة السلوك العدواني تعتمد على العقل وليس على القوة.</li> <li>- بناء علاقة إيجابية مع الذين نشعر إزاءهم بالعدوان .</li> <li>- تعلم التفكير بحلول بناءة للمشكلات وتنفيذها .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشكلات السلوك العدواني ( العدوان تجاه الآخرين)</li> </ul>	55 د	الجلسة 6
					بتاريخ 3 ماي 2014
القصة	القصة، المناقشة الجماعية، الحوار، استنتاج الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعزيز المسؤولية الشخصية تجاه الممتلكات العامة والخاصة .</li> <li>- التأكيد على ضرورة احترام الملكية الشخصية .</li> <li>- التعرف على الأضرار الناتجة عن الاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة .</li> <li>- إكساب التلاميذ المسترشدين بعض القيم الإيجابية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشكلات السلوك العدواني - العدوان تجاه الممتلكات</li> </ul>	45 د	الجلسة 7
					بتاريخ 6 ماي 2014

## الجدول (8): جلسات البرنامج

المواد المستخدمة :	الأسلوب المستخدم:	أهداف الجلسة:	موضوع الجلسة:	مدة الجلسة	الجلسات
القصة	القصة، المناقشة الجماعية، الحوار، استنتاج الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المدرسة .</li> <li>- تعزيز و غرس مبدأ الانتماء إلى المدرسة في نفوس التلاميذ</li> <li>-حث التلاميذ على الاهتمام بالنظافة الشخصية والعامة .</li> <li>- إلمام التلاميذ بالعواقب الناتجة عن التخريب والعبث في محتويات المدرسة .</li> <li>- تعزيز تحمل المسؤولية الشخصية في الحياة .</li> </ul>	مشكلات الانضباط المدرسي، السلوك الفوضوي، العبث بالأثاث المدرسي وتخريب ممتلكات المدرسة،	60 د	الجلسة 8
					بتاريخ 10 ماي 2014
القصة	القصة، المناقشة الجماعية، الحوار، استنتاج الأهداف.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تشجيع التلاميذ على تفريغ انفعالاتهم والتعبير عن مشاعر أفرح والحزن .</li> <li>- مساعدة التلاميذ على فهم ذواتهم .</li> <li>- معرفة التلاميذ للأحداث التي كانت لها تأثير في حياتهم من أجل التغلب عليها .</li> <li>- التعرف على الحلول والبدائل التي تتناسب مع مشكلات التلاميذ المسترشدين .</li> </ul>	مشكلات سوء التوافق - السرحان، عدم القدرة على التركيز، النسيان	45 د	الجلسة 9
					بتاريخ 13 ماي 2014
بالونات، ورق مقوى، كراسي، كرة قدم	ألعاب ترفيهية وتنشيطية، المناقشة والحوار، استنتاج الأهداف.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إشاعة جو من المرح والسرور والتعاون والتنافس داخل المجموعة الرياضية .</li> <li>- تعليم الطلاب بعض الألعاب المفيدة لتحل محل الألعاب العنيفة المتداولة بينهم .</li> <li>- تنمية روح الفريق والتعاون والإحساس بالجماعة بين التلاميذ .</li> <li>- إثراء الميول والموهب المختلفة عند التلاميذ</li> <li>- إكساب التلاميذ مهارة التفكير المعمق في حل المشكلات .</li> <li>- مساعدة التلاميذ على التعبير عن أنفسهم وتفريغ انفعالاتهم .</li> </ul>	ألعاب ترفيهية تعاونية ورياضية.	45 د	الجلسة 10
					بتاريخ 17 ماي 2014
أوراق، أقلام، مقياس المشكلات السلوكية	المحاضرة، المناقشة والحوار، التلخيص	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تلخيص عام لجلسات البرنامج السيكودرامي .</li> <li>- إنهاء جلسات البرنامج السيكودرامي</li> <li>- الإجابة على تساؤلات واستفسارات التلاميذ</li> <li>- التعرف على تقييم التلاميذ للبرنامج .</li> <li>- القيام بتطبيق القياس البعدي للبرنامج .</li> </ul>	إنهاء البرنامج		الجلسة الختامية : 20 ماي 2014

## 8. تقويم البرنامج :

يعتبر التقويم من الخطوات الهامة عند تصميم أي برنامج وخاصة عند اختبار مدى كفاءته وفعاليته ومدى أثره على الأفراد المشاركين في البرنامج، حيث تم تقويم البرنامج السيكودرامي الحالي على المستوى الفردي أو الجماعي من خلال عدة محكات حيث أن الطالبة الباحثة لم تعتمد على طريقة واحدة في التقويم :

### 1.8. الاختبارات القبليّة والبعدية (قبل وبعد تطبيق البرنامج) :

حيث طرأ تحسن على سلوك التلاميذ أفراد العينة أو المجموعة التجريبية تمثل في انخفاض حدة المشكلات السلوكية وهذا ما أوضحتها نتائج التطبيق مقياس المشكلات السلوكية المعد لذلك الذي استخدم في القياس القياس السيكمترى (القياس القبلي والبعدى).

### 2.8. آراء المعلمين وملاحظاتهم لسلوكيات أفراد العينة :

حيث كان هناك تغذية راجعة ايجابية من قبل المعلمين لتلاميذهم ، حيث أجمع المعلمون على وجود تغييراً كبيراً قد طرأ على سلوك التلاميذ أفراد العينة ( تغير نوعي وكمي ملموس) حيث الانضباط في القسم خاصة.

### 3.8. ملاحظات الطالبة الباحثة المباشرة أثناء جلسات البرنامج .

لاحظت الطالبة الباحثة أن هناك تحسن قد طرأ على سلوك أفراد العينة كما لاحظت أن هناك أثر كبير في نفس التلاميذ فحضورهم ومواظبتهم على جميع جلسات البرنامج اكبر دليل، وكذلك تفاعلهم من خلال المشاركة الفاعلة ، وكذلك في اندماجهم في الألعاب الدرامية والتنشيطية المستخدمة.



## 9. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

من أجل معالجة بيانات الدراسة قامت الطالبة الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS لتفريغ البيانات و معالجتها كما يلي:

### 1.9. النتائج :

لتحليل نتائج الدراسة استخدمت الطالبة الباحثة ما يلي (على نتائج العينة الحقيقية ن=20 من التلاميذ مقسمين على مجموعتين تجريبية ن=10 و ضابطة ن=10) .

#### أ/ الأساليب الوصفية :

- المتوسطات الحسابية ( مؤشرات النزعة المركزية )
- الانحراف المعياري (مؤشرات التشتت)
- و النسب المئوية .

#### ب/ الأساليب الإحصائية الاستدلالية :

- النسب التائية (ت) لاختبار الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين
- النسب التائية (ت) لاختبار الفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين.

## الفصل الرابع

### عرض و تفسير نتائج الدراسة

## I. تحليل النتائج:

سعت الدراسة الحالية الى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي في الحد من المشكلات السلوكية داخل القسم لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بواسطة تقنية السيكودراما ، و قد عملت هذه الدراسة على اختبار الفرضيات الآتية :

### 1. اختبار الفرض الاول:

أ.نص الفرضية الصفرية :

– لا توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس القبلي لمقياس المشكلات السلوكية.

ب. الوسيلة الاحصائية : اختبار ت لقياس الفرق بين عينتين مستقلتين .

ج. عرض النتائج :

الجدول 11 : يوضح نتائج ( اختبار ت ) في القياس القبلي :

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية ن=10	37,2	149,5	0,08	18	1,73	0,05	غير دالة
الضابطة ن=10	36,9	145,2					

∅ يتوضح من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 0.08 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية

1.73 عند درجة حرية 18 و مستوى دلالة 0,05 و بالتالي :

∇ نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل وهذا ما يدل على تحقق الفرضية و عليه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس القبلي لمقياس المشكلات السلوكية.

## 2. اختبار الفرض الثاني :

### أ. نص الفرضية:

– توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية.

ب. الوسيلة الاحصائية : اختبار ت لقياس الفرق بين عينتين مستقلتين .

### ج. عرض النتائج :

الجدول 12 : يوضح نتائج ( اختبار ت) في القياس البعدي :

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ت الجدولية
التجريبية ن=10	28	84,44	1.83	18	0,05	1,73
الضابطة ن=10	37,2	134,84				

Ø يتوضح من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 1,83 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 1.73 عند درجة حرية 18 و مستوى دلالة 0,05 و بالتالي :

∇ نرفض الفرض الصفري وهذا ما يدل على تحقق الفرضية ، وبالتالي نقول بوجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي.

## 3. اختبار الفرض الثالث:

### أ. نص الفرضية :

توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المشكلات السلوكية.

ب. الوسيلة الإحصائية: اختبار ت لقياس الفرق بين عينتين مرتبطتين.

Ø يتوضح من خلال قيمة ت المحسوبة التي تساوي 6,95 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 1.73 عند درجة حرية 18 و مستوى دلالة 0,05 و بالتالي:

∇ نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري وهذا ما يدل على تحقق الفرضية و بالتالي نقول انه توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية.

## II. تفسير ومناقشة النتائج:

### 1. تفسير و مناقشة الفرض الاول :

**تقول الفرضية :** لا توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس القبلي لمقياس المشكلات السلوكية.

يتضح من خلال هذه النتائج ان المجموعتين التجريبية والضابطة التي تم اختيارهما لدراسة مدى فاعلية البرنامج الارشادي السيكودرامي هما مجموعتين متجانستين من حيث حدة المشكلات السلوكية ، مما يسمح بالانطلاق الصحيحة في تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية، من دون أن يخشى تأثير الفروق الأولية على النتائج النهائية.

### 2.تفسير و مناقشة الفرض الثاني :

**جاء في نص الفرضية :** توجد فروق دالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية و افراد المجموعة الضابطة من حيث حدة المشكلات السلوكية داخل القسم عند القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية.

تشير النتائج الخاصة بهذا الفرض إلى أن البرنامج السيكودرامي المستخدم في الدراسة أدى إلى خفض حدة المشكلات السلوكية (الحركية و اللفضية والعدوانية) لدى أفراد المجموعة التجريبية. وهذا يؤكد على أن أفراد المجموعة الارشادية عندما عاشوا أجواء البرنامج التي يغلب عليها الأمن والطمأنينة والمرح والمشاركة ، تأثروا بفعاليات البرنامج المختلفة مما أدى الى خفض في حدة سلوكياتهم غير المرغوب فيها ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أكدت عليه دراسة **هانم الشربيني 1987** ،حيث وجدت ان التعرض للمشاهد ووجود نموذج معين يحتذي به الأطفال من أبطال المسرحيات يؤدي إلى خفض السلوك العدواني والاعتمادى لديهم .

كما و تتفق مع دراسة **محمود فاطمة ( 1995 ، 321 )** التي توصلت الى أن التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ يكون عند حدوث تغير في المناخ المحيط بهم، وعند توفير البيئة والمثيرات المساعدة على ذلك.

و يمكن تفسير هذه النتيجة كذلك بما احتواه البرنامج من أساليب وتقنيات جد متنوعة مما ساهم بشكل كبير في خفض نسبة المشكلات السلوكية بدرجة كبيرة و من بين هذه الأساليب:

§ **القصة** : فأثناء سرد الباحثه للقصص التي تحاكي مشكلات التلاميذ ، أظهر أفراد المجموعة التجريبية الاهتمام بأحداث القصة ، كما كانوا يتسابقون للمشاركة في التمثيل .

§ **السيكودراما** : ان حماس التلاميذ امتد إلى التسابق على الأدوار الموجودة بالقصص عند طلب الباحثه منهم توزيع أدوار القصة لإعادة تمثيلها، حيث أظهروا اندماجاً.

#### § **الألعاب الدرامية والتنشيطية:**

اظهر التلاميذ شعوراً بالسعادة والمتعة والعيش في أجواء مليئة بالمرح والنشاط ، فهذه الألعاب جميعها كانت موجهة وهادفة تساعدهم على تنمية الحواس والادراك من أنه عن طريق اللعب اتضحت في: المحاكاة والتمثيل والتنفيس الانفعالي ، حيث يرى (رجب مصطفى ،1990: 134) في دراسته بعنوان **أطفالنا ومشكلاتهم التربوية والنفسية، أسبابها والوقاية منها** انه عن طريق اللعب تتضح اتجاهات ومشاعر الطفل المكبوتة المتراكمة، والتي قد تعبر عن الإحباط أو عدم الأمن ، والقلق والخوف والحيرة ، وبذلك يستطيع أن يواجهها وأن يسيطر عليها أو أن يتخلى عنها.

#### § **أسلوب المناقشة الجماعية :**

حيث أبدى التلاميذ مشاركة ذات فاعلية في النقاشات الجماعية التي كانت تدور حول أحداث التمثيلية والأدوار التي قاموا بأدائها، و وقدموا آرائهم حول الايجابيات والسلبيات الموجودة في هذه الأدوار،وعبروا عن شعورهم عند تأديتهم لدور ما ،وعن مدى استفادتهم من أحداث هذه القصة الممثله، وهذا ما أكد عليه كلاً من زهران 1998 و حسين 1998 ،وشحاتة 1999 حيث اعتبروا أن المحاضرات والمناقشات الجماعية تهدف أساسياً إلى تغيير الاتجاهات ، كما وتعكس مدى الفهم للموضوع .

وتعتقد الطالبة الباحثة أن الأساليب المتنوعة التي احتوى عليها البرنامج ساهمت بقدر كبير في التنفيس الانفعالي والطاقات الزائدة والكافية في انفس الاطفال كما أعطيت الفرصة لكل منهم في ان يلاحظ نفسه داخل المجموعة ويلاحظه الآخرين، والقيام بالاستبصار الذاتي، وطرح الحلول لمشكلاتهم والسيطرة على انفعالاتهم .

وعليه يمكن القول بان البرنامج السيكودرامي المستخدم في الدراسة حقق النتيجة المرجوة و ساعد على خفض حدة المشكلات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بافراد المجموعة حيث لم تتح لهم الفرصة للمشاركة في البرنامج الارشادي و ما احتواه من اساليب السيكودراما والقصة والألعاب الدرامية وتنفيس انفعالي، والاستبصار ذاتي وغير ذلك من الخبرات التي تضمها البرنامج، إضافة إلى أن أفراد هذه المجموعة الضابطة لم يجدوا الشخص الذي يقوم بتوجيههم وإرشادهم نحو مساعدتهم في التخلص من مشكلاتهم السلوكية، وتعزيز السلوك الذي يرغب فيه المجتمع، كل ذلك أدى إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المشكلات السلوكية بعد تطبيق

البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، مما برهن على أن هذه الفروق تعود وبنسبة كبيرة إلى محتوى البرنامج.

### تفسير و مناقشة الفرض الثالث :

تقول الفرضية بأنه توجد فروق دالة إحصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المشكلات السلوكية.

يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس وجود فعالية وتأثير للبرنامج السيكودرامي المستخدم في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء الأساليب المتعددة المستخدمة في البرنامج مثل القصة، المناقشة، الألعاب الدرامية والتنشيطية هذا من جهة ، وكذلك باعتبار أن السيكودراما أحد الطرق الإرشادية والعلاجية الجماعية التي تحوى في طياتها العديد من الأساليب والتي تتميز بالعديد من السمات: مثل توفير فرصة التعبير الحر عن المشاعر والأفكار والتنفيس الانفعالي عن المشكلات ، و قدرة السيكودراما على تهيئة أجواء نفسية ملائمة مليئة بالحب والثقة والمرح، كل ذلك يساعد التلاميذ في التغلب على ما يعانونه من مشكلات سلوكية و تعديل السلوكيات الخاطئة واللاسلوية بقدر الإمكان ،وتساعدهم على الاستبصار بذواتهم وبمشكلاتهم في ظل جماعة السيكودراما و تتيح لهم فرصة التعلم الاجتماعي (النمذجة - الملاحظة -التقليد والمحاكاة) من خلال النماذج المقدمة في القصص المسرحية، فالاعتماد على القصة كأسلوب أساسي في السيكودراما، يتميز بقدرة على الإقناع لما تحويه من أساليب مشوقة وجذابة كما أنها توفر فرصة لعب الأدوار في المواقف المتنوعة، وكذلك الألعاب الدرامية التي كان لها بالغ الأثر في شد انتباههم وحماسهم للبرنامج السيكودرامي.

كل ذلك جعل من السيكودراما أسلوباً متميزاً تفوق كأسلوب إرشادي وعلاجي في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية، لذلك وجدت فروق دالة إحصائياً لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية، كدليل على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

وتأتي هذه النتائج متفقة مع ما جاءت به كل من دراسة **عفاف أحمد عويس 1980** ، حيث وجدت تحسناً في أداء أفراد المجموعة التجريبية على اختباري الطلاقة اللفظي والشكلي، وتحسناً في أداء هذه المجموعة على اختبار الأصالة، و دراسة أسماء **غريب ابراهيم 1994** ، و دراسة **عزة عزازي 1990** التي اظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في كل من مجموعة العدوان ، و اضطراب التجنب ، و قلق الانفصال قبل وبعد استخدام البرنامج السيكودرامي.

## اقتراحات الدراسة:

نتيجة لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن للطالبة الباحثة اقتراح ما يلي :

1. القيام بدراسات مسحية للمشكلات السلوكية على الدوام و في كل عام دراسي في جميع المراحل لتحديد حجمها في مجتمعنا.
2. ضرورة اشراك جمعيات أولياء التلاميذ لزيادة وعي المجتمع بالمشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ، وكذلك بالأساليب الوقائية والإرشادية المناسبة لمواجهتها.
3. تشكيل مسرح مدرسي بالمدارس وتفعيله ليناقد من خلاله مشكلات التلاميذ المختلفة .
4. تأهيل المرشدين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، وجميع العاملين في الحقل النفسي والتربوي حول استخدام السيودراما كطريقة علاجية وإرشادية جماعية.
5. ان يكون في كل مدرسة ابتدائية اخصائي في علم النفس المدرسي يكون قادرا على حل المشكلات السلوكية.
6. إشراك كل التلاميذ في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية بالمدرسة، حيث أنها تعمل على توظيف طاقاتهم وقدراتهم واستثمارها فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة.
7. استخدام الإرشاد والعلاج الجماعي في شكل: السيودراما، القصة، المناقشة، الألعاب، ... الخ ، داخل المدارس حيث ينعدم هذا الأمر في الوقت الحاضر و لا اثر له في مدارسنا .
8. إقتراح إجراء دراسات حول العوامل المؤثرة في المشكلات السلوكية مثل :أساليب التنشئة الاجتماعية، المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة وغير ذلك من عوامل.



## قائمة المراجع :

الملاحق :

## ملحق (1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

سيدي ، المعلم، المعلمة.

تحية طيبة وبعد...،،،

اقوم كباحثه بإجراء مسح للمشكلات أو السلوكيات السلبية التي تكون أكثر شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و خاصة داخل القسم ، و نظرا لاهمية التعرف على اهم هذه السلوكيات فاننا نأمل منكم إفادتنا ، و أعلمكم بأن نتائج هذا البحث الذي تساهمون فيه بتعاونكم الصادق، سيقدم لنيل شهادة الماستر بإذن الله، و عليه فالمطلوب منكم :

- من وجهة نظرك ما هي المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً و حدوثاً وتكراراً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و ترى ضرورة تغييرها ؟
- أذكرها حسب أهميتها ودرجة شيوعها وتكرارها في الجدول التالي:

11	.1
12	.2
13	.3
14	.4
15	.5
16	.6
17	.7
18	.8
19	.9
20	.10

نرجو تعاونكم الصادق معنا من أجل إنجاز هذا البحث بطريقة سليمة و جيدة و ان كل ذلك يعنى بالسرية التامة ،فشكراً على حسن تعاونكم ودمتم في خدمة البحث العلمي.

الطالبة الباحثة :  
ملاك سناء

## ملحق (2)

السيدة (ة) :

**الموضوع :** المشاركة في تحكيم مقياس المشكلات السلوكية .

تتشرف الباحثة بدعوة سيادتكم للمشاركة في تحكيم مقياس المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و تحديدا تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ، من أجل تطبيقه و اختيار عينة الدراسة التي سوف يطبق عليها البرنامج الإرشادي المقترح في السيكدراما للتخفيف من حدة تلك المشكلات السلوكية الشائعة لديهم .

**ملاحظة :**

ان هذه المشكلات السلوكية هي من وجهة نظر بعض المعلمين بالقطاع التربوي بالمرحلة الابتدائية بحث توصلت الباحثة الى فقرات المقياس بعد ان قامت باختيار عينة استطلاعية مكونة من مجموعة من المعلمين بالمدارس الابتدائية و بلغت 75 معلما و ملعمة ، و طرح سؤال مفتوح عليهم و هو :  
من وجهة نظرك ما هي المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً وحدوثاً وتكراراً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و ترى ضرورة تغييرها ؟ أذكرها حسب أهميتها ودرجة شيوعها وتكرارها ؟

حلت إجابات المعلمين على السؤال السابق و تم التوصل إلى مجموعة فقرات تعبر عن مظاهر السلوك الغير مرغوب فيه داخل القسم ، ثم صنفنا هذه السلوكيات الى مجموعات تبعاً لموضوعها .  
ان فقرات المقياس تعبر عن سلوكيات التلميذ داخل القسم ، والإجابة عليها حسب انطباق كل عبارة عليه ، مع العلم أنه هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي يشعر المعلم بأنها تنطبق على تلميذه و الغير صحيحة هي التي يرى انها لا تنطبق عليه تماما .

ن نعم : وتعني أن هذا السلوك أو التصرف يقوم به داخل القسم .

ن احيانا : وتعني ان هذا السلوك او التصرف يقوم به لكن نادرا .

ن لا : وتعني أن هذا السلوك أو التصرف لا يقوم به ابدا .

و عليه تود الباحثة من سيادتكم الحكم على المقياس من حيث :

• مدى ملائمة كل عبارة لمقياس المشكلات السلوكية .

• مدى ملائمة كل عبارة للبعد الذي تقيسه .

• مدى ملائمة العبارات لأعمار الطلاب .

ويرجى إدخال ما ترونه مناسب من تعديلات وإضافات على المقياس مع العلم انه مقياس ثلاثي الابعاد  
ب: نعم / احيانا / لا ، بحيث تحصل الاجابة "نعم" على درجتين ،والاجابة "احيانا" على درجة واحدة ،  
و الاجابة "لا" على صفر درجة .

مع خالص الشكر والتقدير الطالبة الباحثة: ملاك سناء

### ملحق (3)

سيدي المعلم(ة): .....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تجريبية حول مدى فاعلية برنامج إرشادي في السيكودراما للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية داخل القسم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، وذلك بهدف الحصول على درجة الماجستير في علم النفس بجامعة السانيا وهران.

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن سلوكيات تلميذك داخل القسم ، لذا أرجو منك الإجابة عليها حسب انطباق كل عبارة عليه ، مع العلم أنه هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تشعر بأنها تنطبق عليه و الغير صحيحة هي التي ترى انها لا تنطبق عليه تماما .

- ن نعم : وتعني أن هذا السلوك أو التصرف يقوم به داخل القسم.  
ن احيانا : وتعني ان هذا السلوك او التصرف يقوم به لكن نادرا .  
ن لا : وتعني أن هذا السلوك أو التصرف لا يقوم به ابدا .

والمطلوب منك وضع علامة (X) في الخانة المناسبة مع العلم بأن الإجابات التي سوف تقدمها ستكون في موضع السرية التامة ولا يطلع عليها إلا الباحث ، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر على حسن تعاونكم

الطالبة الباحثة :

ملاك سناء

بيانات شخصية :

- اسم التلميذ:
- السن :
- مكرر السنة او لا:

## الملحق (4) مقياس المشكلات السلوكية في صورته الاولى :

لا	احيانا	نعم	اولا : مشكلات سلوكية حركية :
			1. يكتب على الطاولات
			2. يكتب على الجدران
			3. يلتفت الى الوراء
			4. ياكل داخل القسم و اثناء الدرس
			5. ينتقل بين الطاولات
			6. يقوم بتحريك المقاعد
			7. يقف دون استئذان
			8. يغش في الامتحانات و خاصة لخوفه من عقاب و توبيخ والديه
			9. يرشق زملائه بالاوراق اثناء الدرس
			10. يغلق باب القسم بقوة
			11. استعمال الهاتف الخليوي اثناء الدرس
			12. دائما في سرحان ولا ينتبه اثناء الدرس اما بان : ينظر من النافذة او الباب. او ينصفح صور الكتاب اثناء الشرح او يرسم اثناء الدرس او يلعب بالادوات
			13. خجل و لا يتحدث
			14. يخاف من الصعود للسيورة
			15. بطئ في ردة فعله
			ثانيا : مشكلات سلوكية لفضية :
			1. يكذب
			2. يكرر كلامي
			3. يصرخ داخل القسم
			4. يرفع صوته عند الغضب
			5. يثرثر ويتحدث مع الزملاء
			6. يجيب دون اذن مني
			7. كثير الشكوى لابطس الامور
			8. يبكي لاتف الاسباب
			9. يدندن و يغني في غرفة التدريس
			10. يعلق على أخطاء زملاء ه
			11. يستهزء بالزملاء
			ثالثا: مشكلات سلوكية عدوانية
			أ. نحو الغير :
			1. يضرب الاخرين في القسم
			2. يسرق ممتلكات الزملاء
			3. يرد على باسلوب غير لائق
			4. يسب و يشتم
			5. يتلف أنشطة زملائه
			6. يتلف ممتلكات الزملاء بحيث مزق يوما كتاب احد زملائه
			ب. نحو الذات :
			7. يقضم اضافره في اوقات عدة
			8. يعض على يديه عندما اوبخه
			9. يشد شعر راسه عند الغضب

لا	أحياناً	نعم	المشكلات السلوكية داخل القسم
----	---------	-----	------------------------------

الملحق (5): مقياس المشكلات السلوكية فس صورته النهائية

			اولا : مشكلات سلوكية حركية :
			1. يكتب على الطاولات
			2. يكتب على الجدران
			3. يلتفت الى الوراء باستمرار
			4. يأكل داخل القسم
			5. يتنقل بين الطاولات
			6. يقوم بتحريك المقاعد دون سبب
			7. يقف دون استئذان
			8. يغش خوفا من عقاب والديه
			9. يستفز زملاءه بدفعهم
			10. يغلّق باب القسم بقوة
			11. يستعمل الهاتف الخليوي داخل القسم
			12. كثير السرحان
			13. قليل التركيز اثناء الدرس
			14. يتصفح صور الكتاب اثناء الدرس
			15. يرسم اثناء الدرس
			16. يلعب بالادوات خلال الشرح
			17. يرمي كرات ورقية على زملائه اثناء الدرس
			18. يخاف من الصعود للسيبورة
			19. بطئ في ردة فعله من الخجل
			ثانيا : مشكلات سلوكية لفضية :
			20. يكذب
			21. يكرر كلام المعلم (ة)
			22. يصرخ داخل القسم
			23. يرفع صوته عند الغضب
			24. يثرثر ويتحدث مع الزملاء
			25. يجيب دون اذن من المعلم (ة)
			26. كثير الشكوى لابسط الامور
			27. يبكي لآتف الاسباب
			28. يدندن و يغني داخل القسم
			29. يعلق على أخطاء زملاء ه كثيرا
			30. يستهزئ بالزملاء
			31. يرد على المعلم (ة) بأسلوب غير لائق
			32. يسب و يشتم الاخرين
			ثالثا: مشكلات سلوكية عدوانية
			نحو الغير :
			33. يضرب زملائه في القسم
			34. يسرق ممتلكات زملائه
			35. يتلف ممتلكات زملائه
			36. يتلف ممتلكات القسم
			نحو الذات :



		37. يقضم اضافره طول الوقت
		38. يعض على يديه عندما اوبخه
		39. يعض على شفتيه عندما اوبخه
		40. يشد شعر راسه عند الغضب

## ملحق (6)

### جلسات البرنامج السيكودرامي:

#### 1. عرض الجلسة الأولى:

تم الترحيب بالتلاميذ المسترشدين المشاركين، ومن ثم قامت الطالبة الباحثة بالتعريف عن نفسها وعن طبيعة عملها، وكذلك عن الهدف من وراء إجراء هذه الدراسة المتمثلة بالبرنامج السيكودرامي، وبعد ذلك قامت بتعريف المجموعة الإرشادية على بعضهم البعض لتسود الألفة والمحبة وذلك باستخدام طريقة ممتعة غير تقليدية عن طريق عيدان الكبريت، حيث طلب من كل تلميذ إشعال عود من الكبريت الطويلة الحجم حفاظاً على سلامته والبدأ بالتحدث معرفاً عن نفسه وهواياته والأشياء التي يحبها وأشياء، في وقت وجيز حتى ينطفئ العود، وهذا ما جعل الجميع منتبهين.

بعد ذلك نفذت الطالبة باحثه نشاطاً آخر من أجل خلق أجواء مليئة بالثقة والألفة والفرح والسرور، حيث طلبت من التلاميذ الجلوس على شكل دائرة وقامت بوضع قنينة " زجاجة " بلاستيكية فارغة في وسط الدائرة وقامت بلفها، ومن تشير إليه فوهة الزجاجة يقوم بالإجابة على سؤال أو القيام بشيء يطلبه منه الذي تقع عليه مؤخرة القنينة، بعد ذلك يقوم الطالب الذي وقعت فوهة الزجاجة اتجاهه بلفها لمعاودة الكرة، وهنا محاولة لتشجيع التلاميذ على سؤال بعضهم البعض أسئلة متعلقة بمشكلات ومشاعر وحية التلميذ اليومية .

بعد التعارف وأجواء المرح والسرور قامت الطالبة الباحثة بإلقاء الضوء على ماهية البرنامج الإرشادي السيكودرامي المستخدم، وتحديد الأهداف المرجوة من وراء تطبيق جلسات البرنامج، وأهمية البرنامج، والطريقة التي يقوم عليها البرنامج، وطبيعة العمل المنوطة بالتلاميذ أثناء البرنامج التي تعتمد على الالتزام والمشاركة الجماعية والتفاعل فيما بينهم، وهنا أبدى التلاميذ استعدادهم للمشاركة والالتزام بفعاليات وأنشطة البرنامج.

و تم الاتفاق على المكان الذي ستعقد فيه الجلسات، وكذلك على الموعد الذي يناسبهم - حيث تم الاتفاق على تكون الجلسات على مدار يومين في الأسبوع (يوم الثلاثاء مساءً باحد اقسام المدرسة و السبت مساءً بمكتبة بلدية الكرمة)، وتتراوح مدة الجلسة ما بين ( 45 - 60 دقيقة ).

و قد تم وضع مجموعة من القواعد تحدد سير الجماعة الإرشادية و التزامها خلال تنفيذ جلسات البرنامج بموافقت التلاميذ وبدأوا يقترحون بعض القواعد والضوابط، وفي النهاية تم الاتفاق معهم على مجموعة من القواعد والقوانين وقامت الطالبة الباحثة بكتابتها على ورق مقوى وتعليقها في كل مرة يتم فيها البرنامج.

#### وتتمثلت هذه القواعد والقوانين فيما يلي:

1. الالتزام بالحضور وبمواعيد تنفيذ الجلسات.
2. احترام الغير والإصغاء الجيد والناشط.
4. الاستئذان قبل الحديث وعدم المقاطعة أثناء الحديث.
5. الديمقراطية في الحوار أي لكل تلميذ الحق في التعبير عما يجول بخاطره.
6. التقبل أي احترام آراء الغير وعدم الاستهزاء والسخرية بهم وتوجيه النقد اللاذع لهم.
7. الالتزام بالهدوء أثناء الاستماع للقصة وأثناء التمثيل.
8. البقاء في قاعة النشاط حتى نهاية الجلسة والمحافظة على نظافة المكان.
10. التفاعل والمشاركة الجماعية.
11. السرية.

و في كل مرة بعد انهاء الجلسة يستفيد التلاميذ المسترشدون الذين التزموا بالقواعد و القوانين السابقة الذكر بمجموعة من الهدايا كنوع من التعزيز .

## 2. عرض الجلسة الثانية :

-في البداية تم الترحيب بالمسترشدين والثناء عليهم لحضورهم والتزامهم، ومن ثم تلخيص مجريات الجلسة السابقة.

بعد ذلك أقيمت الطالبة الباحث الضوء على المشكلات السلوكية الشائعة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية من خلال المسح الذيمت أجراه، والتي تم تقسيمها في ثلاث محاور وتتمثل في المشكلات السلوكية الحركية و المشكلات السلوكية اللفظية و المشكلات السلوكية العدوانية ومن ثم التعريف بالأسباب المؤدية إلى المشكلات من قبل التلاميذ انفسهم عن طريق المناقشة الحرة، والرأي المستقل لكل تلميذ لكي يعبر عن الأسباب إلى يراها لمشكلته، بعد ذلك تم التطرق إلى عواقب هذه المشكلات على كافة الأصعدة ، ومدى تأثيرها على توافق وتكامل الإنسان ووصوله إلى الشخصية السوية ، بعد ذلك تم التعرف على الحلول المقترحة لمشكلاتهم من وجهة نظرهم الخاصة من خلال تسجيل حلول وعرضها أمام الجميع.

بعد الانتهاء من التعرف على الأسباب والمقترحات والحلول ، طبقت الطالبة الباحثه فعالية تسمى " الجوانب الإيجابية والسلبية في شخصيتي " ، حيث تهدف هذه الفعالية إلى تعرف التلميذ على الجوانب الإيجابية والسلبية عنده، وكذلك التي توجد عند الآخرين، والمساعدة على الاستفادة من الجوانب الإيجابية الموجودة عند الآخرين وكيفية العمل على تعديل الجوانب السلبية عندهم ، حيث تم توزيع ورقة على كل فرد في لمجموعة و طلب منهم كتابة خمسة أشياء إيجابية وخمسة أشياء سلبية يرونها في شخصيتهم أو في سلوكهم أو في أسلوب تعاملهم واتصالهم مع الآخرين .بعد الانتهاء تجمع هذه الأوراق وتوزع بطريقة عشوائية وعلى كل واحد قراءة الورقة الموجودة معه ومحاولة مساعدة صاحب السلبية .

### بعد ذلك تم القيام بمناقشة الامسترشدين بالنقاط التالية:

- ما هو شعوركم وانتم تكتبون الجوانب الإيجابية والسلبية في شخصيتكم ؟
  - لماذا يصعب علينا التحدث عن الجوانب الإيجابية والسلبية الموجودة فينا أو عند الآخرين ؟
  - عند سماعكم نقد الآخرين لكم ، ماذا تشعرون ؟ وإذا امتدحك آخرون بماذا تشعرون ؟ ولماذا ؟
  - كيف يمكن أن نساعد صاحب هذه السلبية وكيف نطور سلوكنا الإيجابي تجاه بعضنا؟
- وفي نهاية الجلسة نتاح الفرصة أمام التلاميذ من أجل الإجابة عن تساؤلاتهم .

## 3. عرض الجلسة الثالثة :جلس التلاميذ و رحب بهم ، و تم تلخيص مجريات الجلسة السابقة.

### أولا / تدريبات الشهيق والزفير:

يقوم التلاميذ بالوقوف وجعل الذراعان حران، ثم القيام بزفير مع نصف فم مفتوح وانحناء أمامية للجسم والرأس ثم الققيام بعمل شهيق عميق من الأنف والذراعان مفتوحان والجسم منتصب ثم حبس الأنفاس لمدة ثوان ويكرر هذا التمرين لعدة مرات و بعد الانتهاء من ذلك ، يطلب من كل اثنين أن يقف كل منهما أمام الآخر بينهما طاولة عليها كرة صغيرة وخفيفة وعلى كل منهم أن يوصلها إلى زميله عن طريق النفخ ويفعل زميله العكس ويردها إليه ،اخيرا يطلب من التلاميذ الجلوس نصف دائرة، وأن يتخيل كل واحد منهم أنه يجري وراء سيارة للاجرة وكيف يكون تنفسه في هذه الحالة ؟

### ثانياً / نفخ وتفجير البالون

قامت الطالبة الباحث بإعطاء كل طالب من المجموعة الإرشادية بالون، وطلب منهم انتظار إشارة البدء، لنفخ البالون معاً حتى تفجير البالون والطالب الذي يفجر بالونه من خلال النفخ أولاً يعتبر فائزاً. وفي نهاية الجلسة شكرت الطالبة الباحثة التلاميذ وطلب منهم ممارسة هذه التدريبات والأنشطة في البيت بصحبة الأهل والأصدقاء.

#### 4. عرض الجلسة الرابعة :

بعد تلخيص مجريات وأحداث الجلسة السابقة يرحب بالتلاميذ و يتم ابلاغهم ان اليوم تمارس العديد من الأنشطة والتدريبات التي نستخدم فيها حواسنا مثل السمع ، البصر ، اللمس ، وأخرى تعتمد على الانتباه والتركيز والتذكر.

##### أولاً / تدريبات تنمية الإدراك الحواس:

##### نشاط رقم ( 1 ) كشف الأشياء باستخدام الحواس ( السمع ، اللمس ، البصر ) :

**حاسة السمع** يطلب من التلميذ الإنصات والتركيز على اصوات يصدرها جهاز الحاسوب و عليه التعرف على تلك الأصوات ومناقشة الباحث لهم حول ماهية الصوت ونوعه، والسبب الذي يمكن أن يكون صادر بسبه أو عنه وتمثلت هذه الأصوات في" أصوات تحطم سيارات و أصوات علب كولا تفتح،و باب يدق و تصفيقات جماهير و شاي يصب في كأس " .

**حاسة اللمس** يتم بإحضار مجموعة من الأشياء جزء من هذه الأشياء موجود داخل أكياس أو ملفوف بقطعة من القماش، وجزء آخر مكشوف في أطباق بلاستيكية ومن هذه الأشياء: حبات رز، حبات فصوليا، حبات الفول ، مسطرة، حجر، قطعة بسكويت، وطلب من الطلاب إغماض أعينهم من أجل التعرف على تلك الأشياء من خلال لمسها، وكذلك الاستخدامات التي يمكن أن تستخدم فيها.

**حاسة البصرتلاحة** الأشياء الموجودة داخل قاعة القسم بتركيز شديد من طرف التلميذ المسترشد، بحيث يحتفظ في ذاكرته بأكثر قدر ممكن من التفاصيل لمدة عشر ثواني، ومن الأشياء التي يمكن التركيز عليها على سبيل المثال اللوحات المعلقة على الجدران و أنشطة الزملاء من رسوم و الوان الموجودة إلخ .. ، وبعد الانتهاء من المدة المحددة يغمض عينيه أو الالتفاف بعكس المكان الذي كان ينظر إليه بحيث لا يراه، ويسؤل عن الأشياء التي كان ينظر إليها ومركزاً فيها، وهنا تترك المهمة للمسترشدين لتحديد صحة أو خطأ التفاصيل التي يذكرها الطالب، وهكذا تعاد الكرة مع كل فرد من المجموعة .

##### ثانياً / تدريبات القدرة على التركيز:

##### نشاط رقم ( 2 ) بر وبحر:

رسمت الطالبة الباحثة دائرة على الأرض بحيث يمثل " البحر "داخلها و" البر " خارجها ، بعد ذلك طلب من لتلاميذ الالتفاف من حول الدائرة وعند سماعهم كلمة" بحر "يقفوا داخلها وعند سماعهم كلمة" بر " يقفوا خارجها،ويشتت تركيز التلاميذ ما بين البر والبحر والطالب الذي لا يكون مركزاً يخرج من اللعبة.

#### 5. عرض الجلسة الخامسة:

يتم الترحيب بالمسترشدين، ومن ثم تلخيص مجريات الأنشطة التي تم تنفيذها في الجلسة السابقة، وبعد ذلك يتم اخبارهم انه اليوم تنفذ بعض الأنشطة والتدريبات بصحبتهم التي تعتمد على قوة التخيل وترجمة الأفكار والخيالات هذه إلى حركة على الأرض.

##### نشاط رقم ( 1 ) التخيل :

طلب من التلاميذ المسترشدين أن يتخيلوا أنفسهم في مواضع مختلفة والقيام بأداء وتمثيل هذا الموقف بالحركة

##### تخيل أنك:

- تسير في حديقة مليئة بالمياه .
- تقود سيارة ، دراجة ، قطار ، او حمار .
- تمشي على شيء ساخن .
- متعب ، خائف ، او رجل آلي .

##### نشاط رقم ( 2 ) المرايا:

قسم التلاميذ إلى أزواج بحيث يقف كل طالب أمام زميله، ويتخيل كل منهم أن الآخر مرآة وزميله يقف أمامه ويفعل كما يفعل زميله جميع الحركات بالضبط، ثم يتبادل كل طالب دور الآخر .ومن هذه الحركات مثلاً تصفيف الشعر ، تنظيف الأسنان،وفي نهاية الجلسة يتم مناقشة التلاميذ بالأنشطة والأهداف التي تسعى لها، وبعد ذلك شكرهم على مشاركتهم الفعالة مذكراً إياهم بموعد الجلسة القادمة.

## 6. عرض الجلسة السادسة :

-في بداية الجلسة يرحب بالتلاميذ وسوف يستخدم أسلوب اليوم القصة ، حيث تسرد القصة والتي بعنوان :  
**العقل والقوة.**

خالد ومحمود تلميذان في السنة الرابعة ابتدائي ، خالد متفوق ومحبوب من أهله ومعلميه ،محافظ على صلاته ويتمتع بشخصية قوية ويحل مشكلاته بكل حكمة وترث وتعدل، لذلك تم اختياره ليكون ممثلاً لقسمه ،أما محمود فهو كثير المشاغبة وكثير الشتم والتلفظ بألفاظ بذيئة ومخجلة، كما ويفتعل العديد من المشاكل مع اصدقائه بسبب قوة جسمه، وهو في البيت يصرخ إذا ما رفضت والدته له أي طلب، وكثيراً ما يضرب أخته الصغرى، وفي لعبه مع أصدقائه يظهر الكثير من العنف والخشونة، وفي المدرسة يمزق أوراق كراريسه ويرميها على الذين يجلسون أمامه، أما في الاستراحة فيقوم بالتحرش بزملائه بالسب والشتم تارة والبصق والتهديد تارة أخرى .

لاحظ خالد سلوك زميله محمود داخل القسم وخارجه وبدأ يفكر بطريقة ما من أجل مساعدته وتخليصه من تلك السلوكيات السلبية لكي يعود إلى طريق النجاح والصالح ويكون إنساناً ناجحاً وصالحاً.  
ففي أحد الأيام بينما كان خالد مغادراً أبواب المدرسة ،وجد محمود متشابكاً بالأيدي مع أحد التلاميذ، فتدخل خالد لفض هذا النزاع والتشابك مصطحباً معه محمود إلى بيته القريب من المدرسة، وبعد أن شربا العصير كلمه خالد حول السلوكيات التي يقوم بها ومدى تأثيرها عليه وعلى من حوله، والعواقب الناتجة عن تلك السلوكيات، كما دعاه لاستغلال طاقته وقوته الجسمانية في ممارسة انواع من الرياضة وعدم استغلالها في إيذاء الآخرين وفعلاً بدأ محمود يفكر بحديث خالد محاسباً نفسه على ما كان يقوم به من سلوكيات لم يرضى عنها الجميع، ليشد العزم على بدأ حياة جديدة عنوانها التسامح وعدم الاعتداء على الآخرين والجد والاجتهاد،

وفي اليوم التالي أخبر صديقه الجديد خالد بقراره الذي عزم عليه مقدماً له بالغ شكره وامتنانه على نصيحته الغالية له والتي أيقظه، وطلب منه أن يكون دائماً بصحبته ليتعلم منه.

-بعد الإنتهاء من سرد القصة لخص الباحث مجريات القصة، ومن ثم قام بتوزيع أدوار القصة على التلاميذ كل حسب رغبته وبعد الإنتهاء من التمثيل فتح باب المناقشة أمامهم حيث تم التركيز في المناقشة الجماعية على الجانب السلوكي في التمثيل لأدوار القصة، وكذلك سلوك أبطال القصة، والدروس والعبر المستفادة من القصة الممسرحة، وعن شعورهم وهم يمثلون وغير ذلك من التساؤلات.  
-وفي نهاية الجلسة شكرت الباحثة التلاميذ على مشاركتهم الفعالة في التمثيل والمناقشة والحوار وطلبت منهم تلخيص الدروس والعبر المستفادة من القصة الممسرحة في البيت.

## 7. عرض الجلسة السابعة :

في بداية الجلسة يتم الترحيب بالتلاميذ ومن ثم تلخيص مجريات الجلسة السابقة وأهم العبر المستفادة وبعد ذلك يتم سرد قصة جديدة بعنوان :**الأصدقاء الثلاثة.**

كان هناك ثلاثة أصدقاء، محمد ومحمود ومصطفى يعملون في إحدى المصانع بإحدى المدن، وكانوا كل صباح يذهبون معاً إلى مصنعهم مكان عملهم ويعودون منه في المساء ،وذات يوم وهم في طريقهم إلى منازلهم عثر الصديق مصطفى على حقيبة صغيرة تحت قدميه فقام بفتحها فوجد بداخلها مبلغاً كبيراً من المال ، دهش الجميع على هذا المبلغ ، فقال الصديق محمد : لا بد أن نبحث عن صاحب هذا المبلغ واتفق معه في هذا الرأي

الصديق محمود ، ولكن الصديق مصطفى لم يوافقهما ،فذهبوا إلى رجل دين وأخبروه بما حدث ، فنصحهم الشيخ بضرورة الانتظار وعدم التصرف بالمبلغ حتى يظهر صاحبه وعندئذ يأخذ كل واحد منهم حقه الشرعي ، فوافق كل من محمد ومحمود ولكن الصديق مصطفى غضب من رأي الشيخ ، ثم أخبرهم الشيخ : في حالة عدم ظهور صاحب هذا المبلغ من الأفضل أن يتبرعوا بجزء منه إما في بناء مسجد أو بناء مستشفى أو بناء مدرسة مثلاً ، ويقسم الجزء الباقي بالتساوي بينهم ، وافق الصديقان محمود ومحمد على هذا الرأي أيضاً ولكنه أغضب الصديق مصطفى أيضاً وانصرف الجميع من عند الشيخ.

أخذ الصديق مصطفى يفكر في طريقة ليتخلص من الصديقين محمد ومحمود وحتى يحصل هو على المبلغ وحده ، فقام بعمل سيئ بالمصنع الذي يعملون فيه وأبلغ عن الصديقين محمد ومحمود بأنهما هما اللذان تسببا في إحداث هذه الخسارة ، وعلى الفور قام مدير المصنع بفصل محمد ومحمود ، وانصرفا عن الصديق مصطفى ، وفرح مصطفى فرحاً شديداً لأن المبلغ ما زال معه ، ومضت شهور واكتشف المدير بعدها أن الشخص الذي قام بكسر الماكينة هو مصطفى ، ففصله من المصنع ودخل السجن نتيجة لما فعله وبعدها رجع الصديقين محمود و محمد مرة ثانية إلى المصنع ، وتبرعوا بجزء من المال لبناء المسجد والباقي قسم على الأصدقاء الثلاثة بالتساوي وذهبوا إلى بيت الصديق مصطفى وسلموا نصيبه لزوجته وأولاده . لأنه غير موجود ولا يزال في السجن يؤدي عقوبته .

-بعد الإنتهاء من سرد القصة لخصت الطالبة الباحثة مجريات القصة، ومن ثم قامت بتوزيع أدوار القصة على المسترشدين كل حسب رغبته حيث بدؤوا بتجسيد مجريات وأحداث القصة ،وبعد الإنتهاء من التمثيل فتحت المناقشة أمامهم حول مجريات القصة و قد تم التركيز في المناقشة الجماعية على الجانب السلوكي في التمثيل لأدوار القصة، وكذلك سلوك أبطال القصة، والدروس والعبر المستفادة من القصة الممسرحة، وعن شعور التلاميذ وهم يمثلون وغير ذلك من التساؤلات.

-وفي نهاية الجلسة شكرت الطالبة الباحثة التلاميذ على مشاركتهم الفعالة في التمثيل والمناقشة والحوار وطلب منهم تلخيص الدروس والعبر المستفادة من القصة الممسرحة في البيت.

## 8. عرض الجلسة الثامنة:

-في بداية الجلسة يتم الترحيب بالتلاميذ ثم تلخيص مجريات الجلسة السابقة والعبر المستفادة، بعد ذلك يتم سرد قصة جديدة بعنوان: الإهمال القاتل.

هشام تلميذ في السنة الرابعة ابتدائي في وسط أسرة ميسورة الحال ، تربي على الأخلاق الحميدة والقيم النبيلة والسلوك السوي وحب الناس ومساعدتهم ، وكذلك على النظام والترتيب ، ويحبه معلميه وزملائه

لاحظ هشام في مدرسته التي يحبها العديد من المظاهر السلبية، حيث تنوعت هذه المظاهر ما بين إهمال التلاميذ لنظافة مدرستهم والتخريب ووعدم المحافظة على ممتلكات المدرسة ومقتنياتها التي هي ملك للجميع، وكذلك القسم الذي يدرس فيه ،إضافة الى ان هناك تلاميذ يقومون بتكسير المقاعد والكراسي والخزانات ،وآخر يتلف كتبه المدرسية ولا يبدي أي عناية بها و آخر يكتب على جدران القسم إضافة الى إتلاف كل ما يتعلق بزملائهم .

كل هذه المظاهر استوقفت هشام فجعلته يفكر ويفكر من أجل عمل شيء ما للمساعدة في التخلص من هذا الإهمال القاتل لدى التلاميذ المتمثل بتلك الظواهر السلبية ، وفي نهاية المطاف قرر الذهاب لمدير المدرسة من أجل مناقشة تلك المظاهر معه التي استوقفته ، فاصطحب معه مجموعة من التلاميذ وقاموا بمناقشة تلك القضايا والمظاهر معه ، واخبروه بأنهم ينوون تنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات من أجل التخلص من تلك المظاهر وطلبوا منه تزويدهم بالإمكانات اللازمة ، ومن هذه الفعاليات قيامهم بحملة توعية للتلاميذ بأهمية النظافة وأهمية المحافظة على ممتلكات المدرسة ، وتعزيز انتماء التلاميذ للمدرسة ، والقيام بيوم عمل تطوعي في كل أسبوع ، وتزيين المدرسة ببعض الشعارات والصور، وزراعة بعض الأشجار او النباتات في حديقة المدرسة ، وبالفعل قامت المدرسة بتوفير الإمكانات اللازمة لهشام ومن معه وبدأوا بحملتهم وأنشطتهم حتى نجحوا في تغيير تلك المظاهر السلبية وتحويل الإهمال القاتل الذي كان يتصف به طلاب المدرسة إلى جد ومثابرة واهتمام ، وفي النهاية قامت إدارة المدرسة بتكريم هشام ومن معهم على اهتمامهم وانتمائهم للمدرسة وعلى ما أبدوه وصنعوه من تأثير وتغيير في سلوك التلاميذ.

-بعد الإنتهاء من سرد القصة تم تلخيص مجريات القصة، ومن ثم قام بتوزيع أدوار القصة على التلاميذ

كل حسب رغبته حيث بدأ التلاميذ طلاب يتجسيد مجريات وأحداث القصة (سيكودراما ) وبعد الإنتهاء من التمثيل فتحت المناقشة حول مجريات القصة حيث تم التركيز في المناقشة الجماعية على الجانب

السلوكي في التمثيل لأدوار القصة، وكذلك سلوك أبطال القصة، والدروس والعبر المستفادة من القصة المسرحية، وعن شعور التلاميذ وهم يمثلون وغير ذلك من التساؤلات.

-وفي نهاية الجلسة شكرت الباحثة التلاميذ على مشاركتهم الفعالة في التمثيل والمناقشة والحوار وطلب منهم تلخيص الدروس والعبر المستفادة من القصة المسرحية في البيت.

## 9. عرض الجلسة التاسعة :

-في بداية الجلسة يتم الترحيب بالتلاميذ ثم تلخيص مجريات الجلسة السابقة والعبر المستفادة بعد ذلك يتم سرد قصة جديدة بعنوان : **امين المشاكس**.

امين تلميذ مشاكس في السنة الخامسة ابتدائي يسكن مع عائلته في حي فقير هو كثير الشجارات مع زملائه حتى اصبح عصيباً و أصبح كثير النسيان والسرمان ويغضب لأتفه الأسباب ، وفي المدرسة أثناء شرح الدرس من المعلم صار امين شارداً ذهن سرحاناً وغير قادر على التركيز في دروسه وأهمل واجباته المدرسية مما أدى إلى تدني مستواه الدراسي ، حتى نصحه زميل له بالذهاب إلى المرشد النفسي الموجود في مدرسته طالباً منه المساعدة ، فجلس معه المرشد وحثه على الحديث عن الأشياء التي تؤدي إلى سرحانه وعدم قدرته على التركيز ، وطلب منه كتابة ما يؤلمه على الورق او من خلال الرسم ، كما طلب المرشد من المعلمين الذين يدرسونه إشراكه في الأنشطة المختلفة حتى يبقى منتبهاً ، بعد فترة أظهر امين تحسناً كبيراً وبدأ يعود إلى وضعه الطبيعي وكله أمل وحياة.

بعد الإنتهاء من سرد القصة لخصت الباحثة مجريات القصة، ومن ثم قامت بتوزيع أدوار القصة على المسترشدين كل حسب رغبته وبعد الانتهاء من التمثيل فتح باب المناقشة أمامهم حول مجريات القصة حيث تم التركيز في المناقشة الجماعية على الجانب السلوكي في التمثيل لأدوار القصة، وكذلك سلوك أبطال القصة، والدروس والعبر المستفادة من القصة المسرحية، وعن شعورهم وهم يمثلون . وفي نهاية الجلسة شكرت الباحثة التلاميذ على مشاركتهم الفعالة في التمثيل والمناقشة والحوار وطلبت منهم تلخيص الدروس والعبر المستفادة من القصة المسرحية في البيت.

## 10. عرض الجلسة العاشرة ألعاب ترفيهية تعاونية ورياضية.

بعد الترحيب بالتلاميذ بدأ التحدث حول أهمية الألعاب الرياضية والترفيهية، والأثر العظيم الذي يجنيه الإنسان من وراء ممارسة هذه الأنشطة والألعاب على كافة الأصعدة النفسية والتربوية والاجتماعية والجسمية.

**نشاط رقم 1 العد إلى العشرة:** طلب من التلاميذ الجلوس بشكل عشوائي وطلب منهم العد إلى " عشرة " أو فوق ذلك إذا تمكنوا من ذلك، ومن شروط اللعبة أن لا يعد تلميذين نفس الرقم في نفس اللحظة وفي حال حدوث ذلك يبدأ جميع المشاركين بالعد من جديد وتعتبر هذه اللعبة من الطرق الرائعة في تعليم التلاميذ الصبر والإلحاح للوصول إلى الهدف، كما تساعد هذه الطريقة في تعلم التلاميذ حل المشكلان في جماعة.

**نشاط رقم 2 الحارس:** يشكل التلاميذ دائرة ويطلب من اثنين منهما الدخول إلى وسطها ، ويمثل أحدهما دور " الحارس " والآخر دور " التلميذ المحمي " ، بعد ذلك يعطى للتلاميذ كرة صغيرة بهدف إصابة التلميذ المحمي دون الدخول إلى الدائرة من خلال التميرير للكرة والتعاون بين أفراد المجموعة للوصول إلى ضربة ناجحة يتم فيها إصابة لمس التلميذ المحمي ، ويحاول التلميذ الحارس حماية صديقه من إصابة الكرة له ، وعند إصابته يمكن تبادل الأدوار بين التلميذين او مع تلميذين جديدين .

**نشاط رقم 3 مباراة كرة قدم:** قسم التلاميذ إلى فريقين وتم عقد مباراة كرة قدم بينهم وفي نهاية الجلسة تم الجلوس معهم وتقييم الأنشطة والألعاب التي تمت مزاوتها وممارستها بصحبتهم، حيث اظهروا سعادتهم بتلك الألعاب جميعها و تم الحديث عن الاهداف التي ترمي إليها تلك الألعاب، بعد ذلك أخبرتهم الطالبة الباحثة بأن الجلسة القادمة ستكون الأخيرة.

## 11. عرض الجلسة الحادية عشر : إنهاء البرنامج.

بعد الترحيب بالتلاميذ تم ابلاغهم بأن هذه الجلسة ستكون الجلسة الأخيرة، وبذلك ينهي جميع الموضوعات التي تمت مناقشتها والتطرق إليها على مر الجلسات السابقة، مقدماً لهم تلخيصاً موجزاً فيه لأهم ما تم تناوله والتطرق إليه خلال سير جلسات البرنامج.

بعد ذلك تركت الحرية الكاملة للإجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم حول جلسات البرنامج السابقة، بعد ذلك بدأت الطالبة الباحثة بالتعرف على تقييم الطلاب المسترشدين للبرنامج، من خلال استقصاء آرائهم بعرض مجموعة من التساؤلات تتمثلت فيما يلي:

- ما رأيك في البرنامج؟ وهل أضاف إليك شيئاً جديداً؟
  - من وجهة نظرك الخاصة ماهي الأشياء التي أعجبتك والتي لم تعجبك في البرنامج؟
- في نهاية الجلسة قامت الطالبة الباحثة بتقديم الشكر والتقدير والثناء على التلاميذ المسترشدين لحسن تعاونهم والتزامهم وانضباطهم في الحضور خلال سير جلسات البرنامج، من ثم دعوتهم إلى لتناول الحلويات و العصائر كاحتفال ختامي مصغر.

بعد ذلك قامت الطالبة الباحثة بالقياس البعدي من خلال توزيع المقياس الخاص بالمشكلات السلوكية على المعلمين من اجل التعرف على مدى أثر البرنامج في التخفيف من حدة تلك المشكلات السلوكية.